

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتلقى التعازي
من قادة الدول والمنظمات الإقليمية والدولية

اليومية وطنية إخبارية
البلد



الجزائر تشيع الرئيس الأسبق اليامين زروال في موكب جنازي مهيب يتقدمه الرئيس تبون

وداعا رجل المواقف

- جنازة رسمية وشعبية مهيبة لفقيد الجزائر المجاهد اليامين زروال
- مقبرة بوزوران بباتنة تكتظ بجمع المشيعين القادمين من كل ربوع الوطن
- اللواء مبروك سابع يشيد في كلمة تأيينية: مسيرة الفقيد مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة
- توافد كبير للمواطنين على مقر ولاية باتنة لإلقاء النظرة الأخيرة على فقيد الجزائر
- الجالية الجزائرية بالخارج تشيد بالراحل اليامين زروال: رجل دولة كرس حياته لخدمة الوطن
- مجاهدون يعبرون عن حزنهم لفقدان رمز الوفاء والكفاح: في سبيل عزة الجزائر يهون كل شيء
- الجزائريون يكونون رئيس الجمهورية الأسبق اليامين زروال الذي أفنى حياته في خدمة الوطن واستعادة السلم والاستقرار

ص 2-4-5



● الرئيس تبون
يسلم العلم
الوطني المسجى
به رئيس
الجمهورية الأسبق
اليامين زروال
إلى نجل الفقيد



الجزائر تشييع الرئيس الأسبق اليامين زروال في موكب جنازي مهيب يتقدمه الرئيس تبون

وداعا رجل المواقف

- جنازة رسمية وشعبية مهيبة لفقيد المجاهد اليامين زروال
- الجزائريون ييكونون رئيس الجمهورية الأسبق اليامين زروال الذي أفنى حياته في خدمة الوطن واستعادة السلم والاستقرار
- مقبرة بوزوران بباتنة تكتظ بجمع المشيعين القادمين من كل ربوع الوطن



وكان جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال قد نقل صباح أمس من منزله العائلي إلى مقر ولاية باتنة لإلقاء النظر الأخيرة عليه. فيما كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد ألقى يوم الأحد بقصر الشعب (الجزائر العاصمة)، النظر الأخيرة على جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال، وقام بالتوقيع على سجل التعازي.

الأسبق، المجاهد اليامين زروال، الثرى، بعد ظهر أمس بالمقبرة المركزية بحي بوزوران بباتنة، في مراسم جنازية مهيبة، يتقدمها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون. كما حضر مراسم تشييع الجنازة أيضا كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، إلى جانب أفراد عائلة الفقيد ومجاهدين وجمع غفير من المواطنين.

وفي مشهد مهيب، استذكر المواطنون المسار النضالي الحافل للفقيد اليامين زروال في سبيل الوطن ثم قائدًا وحاميا للبلاد بعد الاستقلال. وعلى مسار انطلاق الجنازة من مقر ولاية باتنة مرورًا بممرات الشهيد مصطفى بن بولعيد وصولًا إلى المقبرة المركزية، تعالت التكبيرات والتضرع إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته. ووروي جثمان رئيس الجمهورية

المواطنين. وقد نقل جثمان فقيد الجزائر في موكب جنازي مهيب، وسط حضور شعبي حاشد لمواطنين قدموا من مختلف ربوع الوطن، اصطفوا على حافتي الطريق المؤدي إلى المقبرة المركزية بحي بوزوران الكائنة بمسقط رأس المجاهد الراحل. وقبلها، قام مواطنون ومجاهدون قدموا من عدة ولايات الوطن بإلقاء النظر الأخيرة على جثمان الفقيد الذي كان مسجى بالعلم الوطني بيهو مقر ولاية باتنة.

تم، بعد ظهر أمس الاثنين، بمقبرة بوزوران بمدينة باتنة، تشييع جنازة رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال، في موكب رسمي مهيب، يتقدمه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون. كما حضر مراسم التشييع أيضا كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، إلى جانب أفراد عائلة الفقيد ومجاهدين وجمع غفير من

الرئيس تبون يسلم العلم الوطني المسجى به رئيس الجمهورية الأسبق اليامين زروال إلى نجله



قام رئيس الجمهورية، بعد مراسم التشييع، بتسليم العلم الوطني المسجى به رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد الفقيد ليامين زروال، إلى عائلته.

ووروي الثرى، بعد ظهر أمس بالمقبرة المركزية بحي بوزوران بباتنة، جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال، في مراسم جنازية مهيبة، أشرف عليها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون. كما حضر مراسم تشييع الجنازة أيضا كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، إلى جانب أفراد عائلة الفقيد ومجاهدين وجمع غفير من المواطنين.

وزير المجاهدين عبد المالك تاشريف: زروال قائد وهب زهرة عمره للوطن



أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريف، أمس خصال الفقيد "كقائد وهب الوطن زهرة عمره، وأحد الرموز والقادة الميامين، تشهد له الجزائر مجاهدا فذا وعسكريا محكما وسياسيا حكيمًا هب لنصرة الوطن واستكمال رسالته في فترة من أعسر فترات تاريخ البلاد المشحونة بالمخاطر على الدولة وقيم الجمهورية". وأضاف بالقول: "إننا نودع القائد الفذ والشهم الذي صقلته التجارب والمسؤوليات، فكان مجسداً لأسمى تجلياتها"، مشيراً إلى أن الفقيد سيبقى "نبراساً تقتدي به الأمم".

في كلمة تأيينية

اللواء مبروك سابع: مسيرة الفقيد مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة



متدرجا في المسؤوليات العسكرية، بارعا فيها وقائداً بمختلف المؤسسات العسكرية". وبفضل مؤهلاته -يقول اللواء مبروك سابع- "قلد برتبة عميد عام 1988 ولم يخلد للراحة ولم يتردد في تلبية نداء الوطن كوزير للدفاع ثم رئيسا للدولة ورئيسا للجمهورية في أصعب الظروف وتمكن من إدارة الدولة باقتدار مجتنباً إياها الانهيار".

أشاد اللواء مبروك سابع، مدير الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، في كلمة تأيينية بمناقب الفقيد الذي "أفنى حياته في خدمة الوطن" خلال "مسيرة مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة"، حيث "شاء العلي القدير أن يرحل في شهر الشهداء وهو بذلك ممن اصطفاهم الله وسخرهم لافتكالك الاستقلال". وأضاف أن الراحل كان "مجاهداً باسلاً وثورياً قدوة، أسهم في التعمير والتطوير

«من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإعلام والنشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz	مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 فاكس الإدارة: 041)36.13.72 الهاتف: 0561)80.00.58 Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77 السجل التجاري: رقم 02 ب 0106185 الطباعة: مؤسسة الطباعة للفرع (السنانية. وهران) S.I.O التوزيع: SARL SDPO/Oran	رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73 فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46 الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر	الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
---	--	--	--	---

توافد كبير للمواطنين على مقر ولاية باتنة لإلقاء النظرة الأخيرة على فقيد الجزائر

تأثر وترحم وإشادة بمناقب الابن البار



شهد مقر ولاية باتنة صباح أمس الاثنين توافدا كبيرا للمواطنين الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال، الذي وافته المنية يوم السبت.

وقد أعرب العديد من المواطنين الذين التقطتهم "وأج" وقدموا من عدة ولايات من بينها أم البواقي، الجلفة، غليزان، معسكر وغيرها، عن تأثرهم وحزنهم العميق لفقدان هذا المجاهد الذي ناضل وكافح من أجل تحرير الجزائر من نير الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية عندما التحق في سن مبكرة بالثورة التحريرية المباركة، و أفنى حياته في خدمة الوطن، معتبرين أن الجزائر فقدت رجلا من طينة الكبار يحظى بتقدير كبير من قبل الشعب الجزائري.

بدوره، قام والي ولاية باتنة وكذا مسؤولون ومنتخبون محليون، إلى جانب مجاهدين، بإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الرئيس الراحل والمجاهد اليامين زروال والترحم على روحه الطاهرة.

وكانت من بين هؤلاء، المجاهدة

رئيسا للدولة سنة 1994 قبل أن ينتخب رئيسا للجمهورية سنة 1995. ومن بين المحطات التي ميزت مساره السياسي، قراره بتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة سنة 1999، منهيا بذلك عهده الرئاسية. وبعد مغادرته سدة الحكم، اختار الراحل العودة إلى حياة بسيطة بمسقط رأسه بباتنة، بعيدا عن الأضواء، في صورة تعكس تواضعه ونظريته الخاصة للمسؤولية.

تكوينية إستراتيجية، على غرار المدرسة العسكرية بباتنة (1974-1975) و الأكاديمية العسكرية بشرشال (1981-1982). كما شغل مناصب قيادية على مستوى النواحي العسكرية السادسة والثالثة والخامسة، قبل أن يعين قائدا للقوات البرية سنة 1989، ما جعله من أبرز الإطارات العسكرية التي ساهمت في بناء الجيش الوطني الشعبي. وشغل الراحل عدة مناصب، أبرزها

وعرف الفقيد الذي هو من مواليد 3 يوليو 1941 بمدينة باتنة، بمسيرة نضالية حافلة، حيث التحق الراحل مبكرا بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1957 وساهم في ثورة أول نوفمبر المجيدة قبل أن يواصل مساره بعد الاستقلال ضمن صفوف الجيش الوطني الشعبي، مستفيدا من تكوين عسكري عالي المستوى. وقد تدرج في عدة مسؤوليات عسكرية سامية وتولى قيادة مؤسسات

ساسية حليس، إحدى مؤسسات الخلية السرية أثناء الثورة التحريرية المجيدة، حيث عبرت عن حزنها وتأثرها العميق لفقدان الرئيس الأسبق والمجاهد اليامين زروال الذي ضحى وناضل من أجل الجزائر وخدم الوطن والشعب بكل تفان وإخلاص. للإشارة، كان جثمان الفقيد قد نقل صباح أمس من مقر سكناه إلى مقر ولاية باتنة للسماح لجموع المواطنين بإلقاء النظرة الأخيرة عليه..

مجاهدون يعبرون عن حزنهم لفقدان رمز الوفاء والكفاح:

في سبيل عزة الجزائر يهون كل شيء



مثلما قال- بالصبر وروح النضال والكفاح قبل وبعد الاستقلال، مستذكرا في ذات السياق مواقفه الثابتة وصبره وبصيرته الثاقبة في تسيير إحدى أكبر الأزمات التي عرفت بها البلاد في تسعينيات القرن الماضي. بدوره، أبدى المجاهد عمايري حزنه لفقدان المجاهد الرئيس الأسبق اليامين زروال، مبرزا "خصاله وتفانيه في خدمة الوطن ومساهمته في إنقاذ الجمهورية من التفكك في ظل الوضع الصعب الذي كانت تعيشه البلاد في تسعينيات القرن الماضي".

كعسكري وسياسي واصل الحفاظ على الدولة في أحلك الظروف". من جهته، عبر المجاهد العابد رحمان، الأمين الولائي السابق للمنظمة الوطنية للمجاهدين بباتنة، عن حزنه الشديد لفقدان المجاهد والرئيس الأسبق اليامين زروال، معتبرا إياه قامة وطنية ساهمت في الكفاح المسلح إبان الثورة التحريرية المباركة، كما كان له الفضل في الحفاظ على وحدة البلاد في ظروف صعبة وحساسة. وبذات المناسبة، ذكر المجاهد اسماعيل حميش بخصال ومناقب الراحل اليامين زروال الذي كان يتسم -

عبر مجاهدون قدموا، أمس الاثنين، إلى مقر ولاية باتنة لحضور تشييع جنازة الرئيس الأسبق المجاهد اليامين زروال، عن حزنهم لفقدان هذا الرمز في الوفاء والكفاح والنضال في سبيل عزة الجزائر ومجدها. وفي هذا السياق، عبرت المجاهدة ساسية حليس، إحدى مؤسسات الخلية السرية أثناء الثورة التحريرية المجيدة بمدينة باتنة، عن حزنها في فقدان المجاهد اليامين زروال الذي يعد "واحدا من قامات الكفاح والنضال إبان الثورة التحريرية المظفرة ومرافقا لمسيرة بناء الجزائر

رجل الوفاء

فكل التعازي سواء من رؤساء دول أو المسؤولين أو الشعب إلا ويشيدون بدوره في إعلاء كلمة الجزائر، والوقوف إلى جانب الحق، سواء في فلسطين أو أي منطقة من العالم تعيش الظلم والاحتلال والاستبداد، لأنه جزائري مجبول على رفض الضيم وتأكيد الإباء ليس إلا .. فلا غرابة في ذلك فهو رحمه الله عاش شابا في صفوف الثوار والمجاهدين ونشع من قيمهم الأصيلة النابعة من عمق الجزائر المناضلة والمكافحة، فراح يواصل أداء الرسالة ويصون الأمانة، حتى آخر نفس من حياته. فالشعب عرف حق قدره فودعك، وهو محتفظ في ذاكرته بجميل ما صنعت من أجل الجزائر المستقلة، الصامدة.

التواضع والإخلاص والصرامة في تسيير الجزائر بصفته القاضي الأول للبلاد في فترة حكمه لها، أو في مسيرته المهنية داخل صفوف الجيش الوطني الشعبي لسبيل جيش التحرير الوطني، الذي حرر البلاد من درن الاستعمار وجبروته واستغلاله، فكان النصر المؤزر للشعب الجزائري ولكرامته دائما وأبدا. ولقد رأيناهم يصطفون على جنبات الطريق الرئيسي لولاية باتنة وهم يودعون الرئيس الأسبق زروال وهم يستحضرون ما آذاه من واجبات عظيمة تجاه الجزائر والحزن يرسم ملامحهم، على فقدان هذا الرجل الذي قام بالوفاء بما عليه من التزامات في سبيل الأمة والوطن والشعب قدر جهده واستطاعته كإنسان أولا وكمسؤول ثانيا.

خلال سنوات التسعينيات من القرن الماضي .. فالجزائر لا تنسى فضل أبنائها البارين لها ولشعبها في كل المواقع والمسؤوليات، فهي تفتخر بهم وتتشفرف بذكر أسمائهم، لأنهم من طينة هذا الشعب الأبي المخلص لوطنه مهما كانت الظروف. فما الجنازة الرسمية للفقيد زروال إلا دليل ساطع على تحيات التقدير والعرفان والاعتراف بالجميل المسمى للوطن ولرسالة الشهداء الإبرار رحمهم الله .. فكل المواطنون الذين عبروا عن حزنهم وأسفهم على رحيل إبننا من أبناء الجزائر المجيدة، أبرزوا خصال الراحل الرئيس والمجاهد زروال، وصفاته في

أشهر من نار على علم بما تركه من عميق الأثر في المسار السياسي الوطني ومن خلال رئاسته للبلاد في فترة جد حساسة وشائكة، كانت بلادنا تقاوم على عدة جبهات الإرهاب المقيت والضغطات الدولية الخارجية والظروف الاقتصادية المتذبذبة الناتجة عن ثقل المديونية الخارجية، فكان الشعب والجيش والرئيس الراحل على خط واحد من الجبهة في المناقشة عن الجزائر، فأكدوا كلهم أن الوطن غال ويستحق كل التضحيات .. فراح الفقيد يستبسل بغية بسط الاستقرار والسلم بالبلاد، الذي أرسى قواعده بسنه لقانون الرحمة الذي يعد بلا منازع النواة الأولى لقانون الوثام والمصالحة الوطنية، الذي أنهى الأزمة الأمنية التي ضربت البلاد

شيعت جنازة الرئيس الأسبق والمجاهد اليامين زروال أمس بباتنة وسط جموع غفيرة من المواطنين والمسؤولين الكبار في الدولة، يتقدمهم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إذ كانت الأجواء مهيبية في مستوى رجل دولة وهب حياته منذ الشباب للدفاع عن وطنه، وبعد الاستقلال ضابطا في صفوف الجيش الوطني الشعبي الذي ارتقى في سلم المسؤوليات فيه وتبوأ المناصب النوعية العالية ضمنه، مواصلا خدمته وتفانيه في المؤسسة العسكرية، التي ترك فيها بصمات يشهد لها التاريخ الوطني .. والرئيس الراحل اليامين زروال،

مع الحدث

م . بن علال

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz	مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 الهاتف: 0561)80.00.58 فاكس الإدارة: 041)36.13.72 Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77 السجل التجاري: رقم 02 ب 0106185 الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (الأسبانية. وهران) SARL SDPO/Oran	رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73 فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46 الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر	الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
--	--	--	--	---

الرئيس تبون يتلقى التعازي من قادة الدول والمنظمات الإقليمية والدولية

وتفانيه في خدمة المصالح العليا للجزائر ومساره السياسي المتميز بالكرامة والتضحية في فترة حرجية مرت بها الجزائر..

الراحل اليامين زروال، أبرزوا فيها خصال الفقيه الجزائري الوطنية ودوره في الدفاع عن القضايا العادلة في العالم، وكذا إخلاصه

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون برقيات تعازي من ملوك ورؤساء عدة دول، على إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق



الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود: دعوات بالرحمة للفقيه



رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده روحه بواسع رحمته، وأن يلهم الشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان.



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية ومواساة من أخيه خادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إثر وفاة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود: جميل الصبر والسلوان للشعب الجزائري



المجاهد اليامين زروال، حيث أعرب سموه عن خالص تعازيه لأسرة الفقيه وللشعب الجزائري، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يرزق الشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان.



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة تعزية ومواساة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق

الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني: أصدق مشاعر المواساة للجزائر



الرئيس الموريتاني عن خالص تعازيه وأصدق مشاعر المواساة لأخيه رئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بالفقيه بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية من أخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، حيث عبر

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط: مواساة لعائلة الفقيه الكبير



الأسبق المجاهد اليامين زروال، معربا عن مواساته القلبية لعائلة الفقيه الكبير وللشعب الجزائري، في هذه المحنة الأليمة.



تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد أحمد أبو الفيط، بخالص تعازيه إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في وفاة رئيس الجمهورية

رئيس دولة فلسطين محمود عباس: إشادة بمواقف الفقيه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني



وعميق المواساة، مشيدا بمناقب الفقيه ومواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى آخر أيام حياته، مؤكدا أن ذكره سيبقى حية في وجدان الشعب الفلسطيني، في وجدان الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية من أخيه رئيس دولة فلسطين الشقيقة، السيد محمود عباس، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، حيث أعرب الرئيس الفلسطيني باسمه وباسم الشعب الفلسطيني عن بالغ الحزن

رئيس جمهورية بروندي إيفاريسيت ندايشيمي: التعازي الخالصة لكم وللشعب الجزائري



الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، معربا في رسالة تعزيتة عن صادق مواساته لعائلة الفقيه، وللشعب الجزائري في هذا المصاب الجلل.



تقدم رئيس جمهورية بروندي، إيفاريسيت ندايشيمي بخالص تعازيه إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في وفاة رئيس

رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف: المفوضية متضامنة مع الجزائر في هذه المناسبة الحزينة



الجزائري وإلى عائلة الرئيس الراحل، مؤكدا تضامن مفوضية الاتحاد الإفريقي مع الأمة الجزائرية في هذه المناسبة الحزينة. كما أشاد بخصال الفقيه ومناقبه، المتميزة بالتضحية والكرامة، مشبرا إلى تمكنه من قيادة البلاد خلال مرحلة حرجية من تاريخها، بشجاعة وحكمة.



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رسالة تعزية من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد محمود علي يوسف، أعرب له فيها عن حزنه العميق لوفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال. وتقدم رئيس المفوضية بآحر التعازي إلى الحكومة والشعب



الشعور عبر عنه الوزير المفوض السابق بجامعة الدول العربية، جمال جاب الله، الذي تحدث عن مناقب الفقيه، "الرجل الصادق الملتزم الوفي لمبادئه، المحب لوطنه والمتفاني في عمله، المؤمن بقدرات شعبه والمتطلع إلى جزائر قوية، سيدة، متماسكة وموحدة". وذكر السيد جاب الله، الذي شغل أيضا منصب نائب رئيس القطاع الاقتصادي بالجامعة العربية، بأن المجاهد الراحل كان "متشبعاً بقيم ثورة نوفمبر المجيدة ووفيا لأمانة الشهداء، عمل خلال توليه حكم البلاد على إطفاء نار الفتنة وبناء مؤسسات الجمهورية للخروج من تلك المرحلة".

والتضحية من أجله". ومن جمهورية مصر العربية، أبرز المستشار ومدير إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، عبد الرحمن بلحوت، مآثر الفقيه الذي فقدت الجزائر برحيله أحد رجالاتها الأوفياء، مؤكدا أنه كان "رمزا للوطنية الصادقة وقائدا تحمل مسؤولية جسيمة في مرحلة دقيقة من تاريخ بلادنا، حيث كان مثالا في الحكمة والنزاهة والإخلاص وساهم في الحفاظ على وحدة الجزائر واستقرارها". وشدد المتحدث على أن رجليه يعد "خسارة كبيرة" وإرثه سيبقى "حيافا في ذاكرة الجزائريين، شاهدا على ما قدمه من تضحيات وجهود في خدمة الوطن". ونفس

لواحد من أبنائها البررة الذين خدموها بتفان وإخلاص"، مشيدة بخصال الفقيه وبما قدمه في فترة عصيبة كانت تمر بها البلاد، قائلة: "لقد كان رجلا كبيرا وأبا عظيما منح للجزائر كل حبه ورعايته". كما عبرت رئيسة جمعية "بيت الجالية الجزائرية بإسبانيا"، السيدة صبرية بوخوفه، عن "حزن الجالية الجزائرية بمدريد لفقدان المجاهد والأب اليامين زروال الذي سيخلده التاريخ لما قام به في سبيل الحفاظ على البلاد"، مؤكدة أن الرئيس الراحل "كرس حياته لخدمة وطنه في فترة عصيبة" وأن مسيرته ستظل "نبراسا تستلهم منه الأجيال حب الوطن

بجامعة لندن الياس بوكرامي أن "الرئيس الأسبق اليامين زروال كان رجل دولة قبل أن يكون رجل سياسة أو قائدا عسكريا، كان همه الأكبر هو استمرارية الجمهورية وصون كرامة الشعب الجزائري"، لافتا إلى أن الفقيه كان من "الصف النادر الذين لا تنسأهم الأمم ولا يسقطهم التاريخ من ذاكرته". وشهدت سفارات الجزائر بالخارج، التي نكست الأعلام الوطنية حدادا على روح الفقيه، توافدا كبيرا لأفراد الجالية في أجواء طبعها الحزن والتأثر. ومن أمام سفارة الجزائر ببروكسل، عبرت المجاهدة عروس فتية عن حزنها العميق لفقدان رجل بحجم المجاهد اليامين زروال، قائلة: "جئت إلى سفارتنا ببروكسل لتقديم التعازي في وفاة أخي في السلاح" الذي كان "رجلا استثنائيا قدم الكثير للبلاد"، معربة عن اعتزازها بكل ما قدمه للوطن وبكل ما أسهم به. من جهتها، عبرت السيدة حوفاني نصيرة - المقبلة ببلجيكا منذ 30 سنة - عن "حزنها لخسارة الجزائر

الجالية الجزائرية بالخارج تشيد بالراحل اليامين زروال: رجل دولة كرس حياته لخدمة الوطن

عبر أفراد من الجالية الجزائرية بالخارج عن حزنهم العميق لوفاة الرئيس الأسبق والمجاهد اليامين زروال، مشيدين بمسيرته الوطنية النزيهة وما ميزها من مواقف ثابتة في خدمة الوطن والدفاع عن كرامة المواطنين وصون سيادة الدولة، خلال توليه السلطة في مرحلة دقيقة وشديدة الحساسية من تاريخ الجزائر. وفي السياق، أشاد الأمين العام لحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، ناصر خطاب، في تصريح لـ/أج، بمسار الرئيس الراحل اليامين زروال، مثنيا على صفاته "كرجل دولة تحمل مسؤولية عظيمة في فترة عصيبة من تاريخ البلاد، حيث كان ملتزما بالتزاما واسخا بمفاهيم الدولة والوطن وأظهر حكمة بالغة في تسير المرحلة، واضعا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار". وأكد أن "مسيرته ستبقى راسخة كقائد محترم، ساهم التزامه في الحفاظ على أسس الدولة الجزائرية". بدوره، أكد البروفيسور



تكبيرات وزغاريد ودموع في وداع الرئيس الأسبق اليامين زروال .. ستبقى في قلوب الجزائريين

كريستة هارشي

ودّعت الجزائر، ببالغ الأسى والحزن، رئيسها الأسبق المجاهد اليامين زروال، الذي وافته المنية مساء يوم السبت الماضي عن عمر ناهز 84 عاماً، في موكب جنازتي مهيب، عكس مكانة فقيد الجزائر، ابن الأوراس الأشمّ والبار، في قلوب الجزائريين، كقائد للبلاد في أحلك الفترات التي مرت بها.

نقل التلفزيون العمومي، دقيقة بدقيقة، صور مراسم تشييع جثمان الرئيس المجاهد الراحل اليامين زروال، وصور توديعه من طرف الجزائريين من مختلف ولايات الوطن، ممّن قدموا إلى العاصمة لإلقاء النظرة الأخيرة عليه، وممن تنقلوا إلى ولاية باتنة لحضور مراسم التشييع التي تمت بمسقط رأسه، نزولاً عند رغبته، حيث أقيمت المراسم الرسمية والشعبية، ووُوري الثرى في المقبرة المركزية "بوزورال" بباتنة، وسط حضور رسمي رفيع المستوى، يتقدمه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وجهامير غفيرة من المواطنين الذين شيعوه بالدموع والدعوات. ودّع الجزائريون والجزائريات رئيسهم السابق اليامين زروال، الرجل الذي جسّد قيم التواضع والنزاهة والألفة. ويذكره التاريخ أنه كان مجاهداً في صفوف جيش التحرير الوطني، وصمّام أمان، تولى رئاسة الدولة



وكذا السياسي والعسكري، كرجل دولة. كما تعالت الزغاريد، وأذرفت دموع الحرفة والأسى على ابن الجزائر، ليبقى اسمه مقترناً بالنضال وبالجزائر الحرة الموحدة.

المواطنون على جانبي الطريق المؤدي إلى المقبرة المركزية بحي بوزوران، مرددين التكبيرات والدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة على امتداد مسار الجنازة، مشيدين ومستذكّرين مساره النضالي،

مختلف ولايات الوطن لإلقاء النظرة الأخيرة، وتوديع أحد أبرز رجالات الجزائر. ونُقل جثمان الراحل من مقر ولاية باتنة، حيث كان مسجّى بالعلم الوطني، إلى مئوأة الأخير، في موكب مهيب اصطُفّ خلاله

مراسم جنازية رسمية وشعبية مهيبة هكذا تودع الجزائر القائد الكبير



الجيلالي سرايري

ودّعت الجزائر، أمس، المجاهد ورئيس الجمهورية الأسبق، المرحوم اليامين زروال، إلى مئوأة الأخير، في مراسم جنازية رسمية أشرف عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بصفة شخصية، رفقة العديد من المسؤولين المدنيين والعسكريين في الدولة الجزائرية، التي خدمها الفقيد بشجاعة وصدق وإخلاص ونزاهة. وقد التحق الراحل بصوف جيش التحرير الوطني، وعمره لا يتجاوز 16 سنة، مجاهداً في سبيل تحرير الوطن من براثن الاحتلال الفرنسي. وواصل نضاله وانخراطه في الجيش الوطني الشعبي بعد استرجاع الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية سنة 1962، حيث تولى العديد من المسؤوليات العسكرية بكفاءة واقتدار، في النواحي العسكرية والقوات البرية، وكذا في الأكاديمية العسكرية بشرشال.

وترقى في الرتب العسكرية إلى أن بلغ رتبة عميد، وعيّن وزيراً للدفاع سنة 1993، في ظروف صعبة، قبل أن تختاره ندوة الوفاق الوطني، في 30 جانفي 1994، رئيساً للدولة. وقد عمل على تهينة الظروف وقيادة سفينة الوطن بحكمة وسط العواصف والزواجع، إبان العشرية السوداء، حيث ساهمت النتائج السياسية والأمنية التي تحققت بفضل تسفيره في تجنب الدولة الجزائرية خطر الانهيار.

كما استطاع تهينة الظروف للعودة إلى المسار الانتخابي، وترسيخ التعددية الحزبية والإعلامية والنقابية، والخروج من المرحلة الانتقالية بإجراء انتخابات رئاسية تعددية في أفريل 1995، تقدم لها كمرشح حر، وفاز فيها بأغلبية الأصوات. وقام بتعديل الدستور سنة 1996، الذي حدّد المهلة الرئاسية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

وكانت المسؤولية تُعرض عليه ولا يسعى إليها ولا يتشبه بها، حتى وإن كانت رئاسة الجمهورية، ولهذا أعلن عن تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة سنة 1999، ولم يترشح لها، وسلم المهام للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وعاد إلى

المدني، وعدد كبير من المواطنين الذين عبروا عن حزنهم العميق لفقدان هذا الرجل الوطني. ونُقل جثمانه، أمس، إلى باتنة، مقر سكنه، حيث كان حضور المواطنين كبيراً جداً، رغم الجو البارد والأمطار الغزيرة وتساقط الثلوج. وبعد إلقاء نظرات الوداع بمقر الولاية، تولت فرقة من الجيش الوطني الشعبي حمل نعشه على الأكتاف، والتوجه به إلى مقبرة بوزوران المركزية بباتنة، في موكب جنازتي مهيب، طُغت عليه أجواء الحزن والخشوع. وأقيمت صلاة الجنازة عليه، وأقيمت كلمات تأبينية من طرف ممثل الجيش الوطني الشعبي وممثل المنظمة الوطنية للمجاهدين، نوهوا فيها بخصاله العظيمة وخدماته الجليلة للوطن منذ نعومة أظفاره، وبزهده وتواضعه وشجاعته وغيرته على بلاده، واستجابته الدائمة لنداء الوطن كلما استدعته الظروف.

وقد كُرمت الجزائر الفقيد في حياته بالعديد من الجوائز والأوسمة، وكرّمته أمس بتوديعه وداع الأبطال. رحم الله المجاهد اليامين زروال رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

مدينة باتنة، مسقط رأسه وملعب صباه، ليعيش وسط أهله وأصدقائه في تواضع جم، دون حراسة أو انعزال، يسلم عليه الصغير والكبير. فلا عجب أن تكيهه باتنة، وأن يحزن لفراقه أهلها، ولا أن تكيهه الجزائر كلها، من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، رغم اعتزاله الحكم واختفائه عن الأضواء، والتزامه الصمت، والمحافظة على أسرار الدولة لأكثر من ربع قرن، دون أن ينشر مذكراته. غير أن قيمة الرجال تبقى، وخصالهم العظيمة تُحفظ ولا تنسى، ومن هؤلاء الفقيد اليامين زروال، المجاهد الرمز، والوطني الأصل.

وقد أعلن رئيس الجمهورية الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام، عقب تلقيه خبر وفاته بالمستشفى العسكري المركزي بعين النعجة. وتم نقل جثمانه الطاهر، يوم الأحد، إلى قصر الشعب لإلقاء النظرة الأخيرة عليه، حيث كان الحضور قوياً من مسؤولي الدولة، في مقدمتهم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى جانب ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع

سليمة بوعشرة

فقدت الجزائر أحد أبنائها البررة، ورجل دولة من طراز رفيع، ووطنياً مخلصاً لبلاده منذ نعومة أظفاره إلى أن وافته المنية. رجل يملك مسيرة عظيمة، عظمة الرجال، كيف لا، وهو مجاهد التحق بصوف الثورة الجزائرية وعمره لا يتجاوز آنذاك 16 سنة، حيث أدى واجبه الثوري والوطني ببسالة، لا سيما أنه ينحدر من عائلة ثورية مجاهدة.

ولم يتوقف عند ذلك، بل استمر في العطاء للجزائر، متقلداً مناصب عسكرية في الجيش الشعبي الوطني، إلى أن وصل إلى منصب وزير الدفاع الوطني سنة 1993. ومن هنا برز دوره كرجل دولة حقيقي، وظهر معدنه الوطني الأصل، حيث أصبح رئيساً لمجلس الدولة الانتقالي في فترة جد خاصة، كانت الجزائر بحاجة ماسة فيها إلى أبنائها المخلصين، فتحمل مسؤولية جسيمة داخلياً وخارجياً، في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة جداً، خلال فترة العشرية السوداء.

وقد دافع عن الجزائر بكل قوة، وأوفى لها وأخلص إلى آخر حياته، والجميع يتذكر مقولته الشهيرة التي لا تزال ترن في قلوب الجزائريين، حين قال في مرحلة صعبة جداً: «ستقف الجزائر من جديد، وستطرقون بابها مرة أخرى»، وكان ذلك رداً على كل من كان يتشكّى في الجزائر آنذاك ويحاصرها من العدو والصديق، وهو ما تحقق فعلاً وعاشه الجزائريون واقعاً.

لقد ودّعت الجزائر حقاً رجل اللحظات الصعبة، ومواقف قلّ نظيرها؛ كيف لا، وهو من ترأس المجلس الانتقالي في فترة حساسة كانت تعاني فيها البلاد من غياب مؤسسات الدولة. ثم عمل على تقليص الفترة الانتقالية، وعقد ندوة الوفاق الوطني سنة 1994، التي أفضت إلى قرار تنظيم انتخابات رئاسية سنة 1995. وبذلك استطاع الراحل إعادة الجزائر إلى الشرعية المؤسساتية والدستورية، وإخراجها من مأزق المرحلة الانتقالية ومطباتها الصعبة

والخطيرة. كما فتح باب الترشح للجميع، رغم الظروف الصعبة، في انتخابات حرة تعددية فاز بها فقيد الجزائر، وكانت عرساً حقيقياً تلاحم فيه الشعب الجزائري مع قيادته، مسجلين انتصاراً كبيراً على الإرهاب والجماعات الظلامية التي كانت تهدد كل من يخرج لأداء واجبه الانتخابي. ورغم التهديدات، خرج الشعب الجزائري استجابة لنداء الرئيس الراحل، لما لمس فيه من شجاعة ووفاء للتضحية من أجل الجزائر. وقد وُصف الرئيس الراحل بالرجل الشجاع، إذ جمع بين صرامة العسكري وجدنيته، وحكمة وهدوء رجل الدولة السياسي، وهو ما مكّنه من اتخاذ قرارات وصفت بالشجاعة، من أبرزها إصدار قانون الرحمة لفائدة الجماعات المسلحة آنذاك، فكان بذلك من مؤسسي قواعد السلم والأمن، وساهم في حقن دماء الجزائريين، وفتح باب الحوار، فكان ذلك نواة لقانون السلم والوئام الوطني الذي جاء لاحقاً، ليكون رائداً في إنهاء المأساة الوطنية التي عاشتها الجزائر.

ولعل أبرز قرار اتخذته الرئيس الراحل هو تقليص فترته الرئاسية، وإعلان استقالته، وتنظيم انتخابات رئاسية سنة 1999، مقدماً أسماً مثال على الرجل الوطني المخلص، الذي أدى المهمة التي جاء من أجلها، وأعاد بناء مؤسسات الدولة، سواء رئاسة الجمهورية أو البرلمان بغرفتيه، أو الهيئات المنتخبة البلدية والولائية. فانسحب بهدوء، تاركاً الأمانة لمن جاء بعده، وعاد إلى بيته معزراً مكرماً، ومتوجاً بحب الجزائريين. وقد عاد كمواطن عادي من قصر الرئاسة، ولعل الكثيرين يشهدون أنه، بعد حفل تسليم واستلام السلطة بينه وبين الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، أراد العودة براً إلى مسقط رأسه من الجزائر العاصمة إلى ولاية باتنة، وهو ما يعكس بساطته وإنسانيته. وقد ظل كذلك بعد مغادرته السلطة، هادئاً منضبطاً، بعيداً عن السجالات والمهاترات، محافظاً على إرثه التاريخي، وهو ما زاد من حب الجزائريين له، وإحساسهم العميق بالألم لفقدانه.

والإتزان، بعيداً عن الصراعات الضيقة. كما يكشف عن تقدير عميق للدور الذي لعبه في حماية الدولة خلال فترة مفصلية، حيث كانت الخيارات محدودة والرهانات كبيرة. لقد كان زروال، في نظر كثيرين، «الرجل الصامت» الذي فضل العمل في هدوء، بعيداً عن الشعارات، مركزاً على تحقيق الاستقرار كأولوية قصوى. وبينما تختلف التقييمات السياسية لتجربته، يبقى الإجماع قائماً حول صدق نواياه وإخلاصه في خدمة الوطن. ومع رحيله، تستحضر الجزائر صفحة من تاريخها الحديث، بكل ما حملته من آلام وتحديات، ولكن أيضاً من دروس وعبر. وتبقى مسيرة اليامين زروال شاهداً على مرحلة كان فيها الرهان على بقاء الدولة، وعلى قدرة أبنائها على تجاوز المحن. في الأخير، لا تبدو الإرشادة الشعبية بالراحل مجرد تعبير عاطفي عابر، بل هي اعتراف جماعي بـرجل تحمل مسؤولية ثقيلة في زمن استثنائي، ونجح، إلى حد كبير، في قيادة البلاد نحو بر الأمان. وبين الذاكرة والتاريخ، يظل اسم المجاهد والرئيس الأسبق اليامين زروال حاضراً كأحد أبرز رجالات الدولة الذين تركوا أثراً لا يمحي في مسار الجزائر.

فيه سيد الموقف. كما نوهت فعاليات المجتمع المدني بالدور الذي لعبه زروال في إعادة بث الأمل لدى الجزائريين، من خلال فتحه آفاقاً للحوار، وإرسائه أسساً لمرحلة جديدة قوامها السلم والاستقرار. ورغم التحديات الكبيرة التي واجهته، فإنه استطاع أن يضع البلاد على سكة التعافي، وهو ما يُحسب له في ميزان التاريخ. وفي شهادة أخرى، أكدت مواطنات أن الراحل كان يمثل «سوت الحكمة» في زمن الاضطراب، وأنه منح الجزائريين شعوراً بالأمان في فترة كانت مشوبة بالخوف وعدم اليقين. وتقول إحداهن: "كنا نشعر أن هناك رجل دولة يفكر في مستقبل البلاد، لا في مصالحه الشخصية". أما فنة الشباب، التي لم تعيش تلك المرحلة بشكل مباشر، فقد عبرت بدورها عن اهتمام متجدد بشخصية زروال، من خلال تداول سيرته ومواقفه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى بعضهم أن استحضار تجربة الرجل اليوم يحمل دروساً مهمة، خاصة فيما يتعلق بأهمية الحوار والتوازن في إدارة الأزمات. وفي قراءة تحليلية، يمكن القول إن الإجماع الشعبي حول شخصية اليامين زروال يعكس حاجة المجتمع إلى نماذج قيادية تتسم بالنزاهة

تجمع بين الحزم والمرونة، وبين متطلبات الأمن وضرورات التهذنة. فقد انتهج سياسة قائمة على تغليب منطق الحوار، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة، في وقت كانت فيه البلاد في أمس الحاجة إلى قيادة متزنة. ويؤكد أحد الفاعلين في المجتمع المدني أن "زروال لم يكن رجل مواجهة فقط، بل كان رجل مصالح، أدرك أن الجزائر بحاجة إلى ملمعة جراحها". وتتقاطع شهادات المواطنين حول سمة أساسية طبعت شخصية الراحل، وهي التواضع وقربه من الناس فقد ظل، حتى بعد مغادرته الحكم، حاضراً في الذاكرة الجماعية كرجل لم يسع إلى السلطة بقدر ما سعى إلى خدمة الوطن. هذا البعد الأخلاقي في شخصيته جعله نموذجاً مميّزاً في نظر كثيرين، خاصة في زمن تتزايد فيه الانتقادات للطبقة السياسية. من جهتهم، أشاد منتخبون محليون، ونخب أكاديمية، وإطارات إدارية بمسار الراحل، معتبرين أنه نجح في إدارة مرحلة انتقالية معقدة بأقل الخسائر الممكنة. ويجمع هؤلاء على أن قراراته، رغم صعوبتها، كانت تصب في مصلحة استقرار الدولة، وأنه أظهر قدرة كبيرة على التوفيق بين مختلف التوجهات، في ظرف كان الانقسام

ليندة بلجيلالي

لم يكن رحيل الرئيس الأسبق اليامين زروال حدثاً عابراً في وجدان الجزائريين، بل شكل لحظة استحضار جماعي لمسار رجل ارتبط اسمه بوحدة من أدق وأصعب المراحل في تاريخ الجزائر المعاصر. فمنذ الإعلان عن وفاته، تتابعت شهادات المواطنين وفعاليات المجتمع المدني، لتؤكد بالإجماع أن الجزائر فقدت رجل دولة اتسم بالحكمة والهدوء، وترك بصمة راسخة في مسار استعادة الأمن والاستقرار. في الشارع، كما في الفضاء العام، عبر مواطنون من مختلف الأعمار والفئات عن تقديرهم الكبير للرجل الذي اختار أن يحكم بصمت، بعيداً عن الأضواء والضجيج السياسي. «كان رجل المرحلة الصعبة»، عبارة تكرر على ألسنة كثيرين، في إشارة إلى تلك الفترة الحساسة من تسمينيات القرن الماضي، حين كانت البلاد تواجه تحديات أمنية وسياسية معقدة، في سياق ما يُعرف بـ"العشرية السوداء". ويرى متتبعو الشأن العام أن زروال لم يكن مجرد رئيس عابر، بل كان شخصية توافقية استطاعت أن

استقبله الوزير الأول سيفي غريب بمطار هواري بومدين الدولي

رئيس وزراء صربيا يحل بالجزائر في زيارة عمل

● الزيارة تهدف إلى توطيد التعاون الثنائي وتوسيع آفاق الشراكة بين البلدين

حل رئيس وزراء جمهورية صربيا، السيد جورو ماتسوت، مساء أمس الاثنين بالجزائر، في زيارة عمل على رأس وفد رفيع المستوى. حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي، الوزير الأول السيد سيفي غريب، مرفوقا بوفد وزاري، إلى جانب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، السيد لوناس مكرم، وسفير الجزائر

بصربيا، السيد محرز فاتح. وأوضح ذات المصدر أن هذه الزيارة تندرج في إطار "تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر وجمهورية صربيا"، حيث تهدف إلى "توطيد التعاون الثنائي وتوسيع آفاق الشراكة، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية". كما تعكس هذه الزيارة "الإرادة السياسية لقائدي البلدين،

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الصربي ألكسندر فوتشيتش، في الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أرحب وتعزيز التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك"

عطاف يستقبل بزغرب من قبل الوزير الأول لجمهورية كرواتيا بحث سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى أعلى المستويات



جديدة على العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين، يضيف البيان. وقد شكل اللقاء "فرصة لاستعراض

مختلف محاور التعاون بين الجزائر وكرواتيا، وبحث سبل الارتقاء بها إلى أعلى المستويات الممكنة، لاسيما في سياق

التحضيرات الجارية للاستحقاقات الثنائية رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين"، كما جاء في بيان الوزارة. كما أجرى أحمد عطاف، محادثات على انفراد مع وزير الشؤون الخارجية والأوروبية لجمهورية كرواتيا، غوردون غرليتش رادمان، أعقبته جلسة عمل موسعة بمشاركة وفدي البلدين، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية كرواتيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وقد قام وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس بزغرب، بوضع إكليل من الزهور على مستوى النصب التذكاري للمخلد لضحايا حرب الاستقلال الكرواتية. وذلك في مستهل زيارته الرسمية إلى جمهورية كرواتيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

سعيود يعرض مشروع القانون المتعلق بنظام الانتخابات أمام النواب :

النص يعكس حرص الدولة على تعزيز مسار العملية الانتخابية



على صلاحيتها الجوهرية وتكريسها وفصلها عن المهام المادية واللوجستية التي تتولاها مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل". ولفت في ذات السياق إلى أن مجموع

ومؤسسات أكثر قوة وتمثيلية ووفاء لتطلعات المواطن ودعمًا لدولة القانون"، مشيرًا إلى أن مشروع هذا القانون "تضمن 14 مادة تم بموجبه تعديل 85 مادة واستحدثت 4 مواد جديدة وإلغاء 5 مواد".

وذكر الوزير بالمناسبة بأن هذا المشروع يندرج في إطار "الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لا سيما في شقها السياسي والرامية إلى تكريس دولة القانون".

بدورهم، نوه النواب خلال المناقشة التي أعقبت العرض بمضمون نص المشروع، لا سيما في ما يتعلق ب"فصله بين المهام اللوجستية التي أسندت إلى وزارة الداخلية والمهام الأساسية المتعلقة بتنظيم الانتخابات والإشراف عليها والتي تبقى من اختصاصات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".

بمشاركة 500 عارض وعلامة تجارية من 11 دولة

افتتاح صالون قطع غيار السيارات بقصر المعارض الصنوبر البحري

فاطمة عاتوري

انطلقت، أمس، بقصر المعارض الصنوبر البحري، الطبعة 20 لصالون قطع الغيار ومعدات السيارات "إيكيب أوتو الجزائر" ويمتد هذا الصالون لمدة أربعة أيام.

ويعرف الصالون مشاركة 500 عارض وعلامة تجارية من 11 دولة، منها أربع دول ضمن أجنحة وطنية،

وهي: الهند، الصين، كوريا الجنوبية وتركيا، إضافة إلى عارضين من بولندا، إيطاليا، فرنسا، تونس وألمانيا. وتعد هذه التظاهرة منصة متخصصة تجمع المصنعين ومركبي السيارات والمناولين والموزعين وخبراء دوليين، بهدف تسليط الضوء على الخبرة الصناعية الجزائرية وتعزيز الشراكة الدولية، مع توقع استقبال أكثر من 15 ألف زائر، باعتبارها قضاء مهمًا للقاءات المهنية.

صالون الصناعات الغذائية والمشروبات بلندن

20 مؤسسة جزائرية في الموعد

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المشاركة، تحت إشراف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تندرج في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تعزيز حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية والتعريف بمؤهلاتها التنافسية، لاسيما في قطاعي المنتجات الفلاحية والصناعات الغذائية.

تشارك 20 مؤسسة جزائرية ناشطة في مجالي الفلاحة والصناعات الغذائية في فعاليات الصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات "International Food & Drink Event 2026" المنظم بلندن (المملكة المتحدة) من 30 مارس إلى 1 أبريل، حسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان للوزارة.

الذكاء الاصطناعي نموذج اقتصادي متسارع "ستارت أب" لقيادة التطور الرقمي

فاطمة شمتل

من خلال التوجه المتزايد نحو الذكاء الاصطناعي وإنتاجه لصالح المؤسسات الناشئة، بهدف خلق بيئة تساعد على الانتقال إلى اقتصاد متنوع الدخل والمساهمة في القضاء على روح الانكلال على النفط وباقي الموارد الطبيعية التي تشكل مصدر غنى العديد من الدول، وما يرافقها من تقلبات في الأسعار، فإن الجزائر لا يمكن أن تبقى بمنأى عن اعتماد الذكاء الاصطناعي في عديد القطاعات، ما يفرض دعم الشباب المبدع والراغب في إنشاء هذه المؤسسات، نظراً لما أصبحت تحققه من نتائج في الاقتصادات الكبرى.

ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري الانتقال بالاقتصاد الجزائري من نظام كلاسيكي ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى، وعلى اقتصاد المعرفة، تكون فيه المؤسسات الناشئة «القاطرة» التي تقود هذا التحول. وكل ما تحقق لصالح هذه المؤسسات من شأنه أن يساهم في تسريع وثيرة الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي، ومضاعفة المنتجات والمعاملات الرقمية، وبالتالي المساعدة على ظهور مؤسسات أكثر إبداعاً وابتكاراً. إن مصطلح «ستارت أب» ليس مجرد اقتراض من الإنجليزية للإشارة إلى «شركة صغيرة جديدة» أو «شركة تكنولوجية»، بل يتعلق في الواقع بفروق جوهرية بين نوعين من المؤسسات. فمن جهة، تسعى المؤسسة التقليدية إلى تحقيق الربح من خلال تقديم منتج أو خدمة ليست جديدة، ولكن بطريقة فعالة، مع محاولة تشغيلها بالشكل الأمثل.

أما من الجهة المقابلة، فإن المؤسسة الناشئة – مع الحفاظ على هدف تحقيق الربح – تقوم على فكرة الاكتشاف والابتكار والتجربة، والسعي لإيجاد قيمة مضافة، والبحث عن كيفية تقديم هذه القيمة بطريقة مستحدثة. إن بناء مشروع اقتصادي لا يمكن أن ينجح في غياب أرضية قانونية وتنظيمية مرافقة له، وهو الأمر ذاته بالنسبة للمؤسسات الناشئة التي تعتمد الدولة الجزائرية كنمط اقتصادي مكمل للنهوض بالتنمية، بما يتماشى مع طبيعتها القانونية وشكلها الذي يتناسب مع وظائفها وأهدافها. وتؤكد عديد تصريحات المختصين في المجال أن المؤسسات الناشئة تنفرد بخصوصيات متميزة تستدعي مراجعة القانون التجاري والقوانين المنظمة لمناخ الأعمال والتجارة. وقد صدر المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15-09-2020، والمتضمن إحداث لجنة وطنية لمنح علامة «مؤسسة ناشئة» و«مشروع مبتكر» و«حاضنات أعمال»، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، والذي تضمن أحكاماً تنظم دعم هذه المؤسسات.

ويؤكد المختصون أن الشركة الناشئة لا تختلف عن الشركة التقليدية فقط من حيث الوضعية القانونية، بل يتعدى ذلك إلى عدة جوانب، منها طريقة العمل، والديناميكية التي تتمتع بها، وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

أما الاختلاف الجوهري بين النوعين، فيكمن في أن الشركة التقليدية تنشأ لتنفيذ وتطوير نموذج أعمال موجود ومجرب، في حين أن الشركة الناشئة تكون بصدد البحث عن نموذج أعمال جديد. وهذا ما يضيف إلى تعريفها خصائص عدة، منها الطابع المؤقت، إذ لا تهدف الشركات الناشئة إلى البقاء كذلك طوال فترة حياتها، بل تمثل مرحلة يسعى أصحابها إلى تجاوزها. كما أنها تقوم على البحث عن نموذج عمل مبتكر، ما يتطلب تقديم قيمة عبر منتج أو خدمة غير مسبقة. ويكمن التحدي الأساسي الذي تواجهه في العثور على نموذج عمل مناسب يتماشى مع هذا المنتج أو الخدمة، ولا يكون مجرد نسخة من النماذج السابقة.

وكانت الجزائر قد أعلنت العام الماضي سنة للذكاء الاصطناعي، نظراً لما يمثل من تطور رقمي ومسار تحول يعتمد بشكل كبير على الاستخدام المتقدم للتكنولوجيا الحديثة والرقمنة والحوسيب. وبذلك، فهو يمهد الطريق لبناء نسيج قوي لاقتصاد المعرفة في الجزائر. وعليه، تسعى البلاد إلى إنشاء بنية تحتية رقمية حاضنة لهذا التطور، من خلال رفع تحدي التكوين البشري والالتحاق بمسار الدول المتقدمة. فمن إنشاء أول مركز للذكاء الاصطناعي إلى تأسيس مدرسة عليا متخصصة، وصولاً إلى أولى التجارب في إنشاء مؤسسات ناشئة في هذا المجال، يتجلى تطبيق هذا الذكاء الذي قدم حلولاً ذكية وفورية لمعديد المشكلات والأزمات في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية التي تراهن عليها الجزائر ضمن مخطط الإصلاحات.

أزيد من 700 مشارك في الطبعة الثامنة للندوة الجزائرية للغاز كبار خبراء الطاقة يتباحثون مستقبل الصناعة الغازية بالجزائر

• حضور الأمين العام للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز خالد بادجي والأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول فريد غزالي
• الذكاء الاصطناعي والابتكار أكبر تحديات الأمن الطاقوي



تصوير: العربي بوطيبة



بلمداني محمد حمزة

انطلقت صباح أمس الإثنين بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز تحت شعار: "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار في خدمة صناعة مستدامة ومرنة".

شهد افتتاح هذا الحدث الهام حضور كل من الأمين العام للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز خالد بادجي، والأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول فريد غزالي، ورئيس الاتحاد الدولي للغاز أندريا ستيفر، إلى جانب ممثلين عن كبريات الشركات العالمية في قطاع الطاقة، وفروع مجعمي سوناطراك وسونلغاز، وخبراء ومختصين بارزين في مجال الطاقة محليا ودوليا.

شهدت الندوة على مر السنوات السابقة تنظيم سبع دورات كبرى، وقد جاءت هذه الطبعة الثامنة لتؤكد الاستمرارية في تطوير الصناعة والاستجابة للتحديات العالمية الحديثة. وتعكس هذه الطبعة التحولات العميقة في نظم الطاقة العالمية، حيث تتصدر مسائل الأمن الطاقوي، والتحول الطاقوي، والابتكار التقني الأولويات الإستراتيجية للبرنامج الثري، التي تجعل من وهران كل سنة عاصمة للطاقة، وتحديات الغاز الطبيعي وأفاقه. شمل برنامج هذه الندوة، الذي يستمر على مدى يومين بحضور أكثر من 700 مشارك، مؤتمرات وجلسات

الطاقة، خاصة الغاز الطبيعي، وقد حولت هذه الموارد إلى محرك للتنمية وعززت دورها على الساحة الدولية. منذ الستينيات، اتخذت الجزائر قرارها بأن تصبح فاعلا أساسيا في تجارة الغاز الدولي مستندة في إستراتيجيتها على الغاز الطبيعي، وهو ما إستلزم تأسيس هيكل مناسب لتحقيق هذا الهدف. في عام 1968 أسس مهنيو القطاع الاتحاد الجزائري للغاز الذي شهد أول مؤتمر دولي للغاز الطبيعي المسال بالجزائر عام 1974، قبل أن يتحول الاتحاد في 1993 إلى الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز ليصبح مركزا للتميز في صناعة الغاز.

على تحويل الرؤية الإستراتيجية للذكاء الاصطناعي إلى تطبيقات صناعية عملية وقابلة للقياس، بدءا من الاستكشاف وصولا إلى الصيانة التنبؤية وتحسين سلسلة التوريد، مع تسليط الضوء على النجاحات والتحديات. كما شمل الحدث معرضا تقنيا مواز بمشاركة 25 شركة وطنية و10 شركات ناشئة، يمثل فضاءا بارزا لتبادل الخبرات والترويج لأفضل الممارسات في صناعة الغاز، مع تخصيص مساحة للمشاريع الابتكارية للشركات الناشئة وجلسة مخصصة للملخصات الفنية الصادرة عن اللجان الدائمة للندوة. يذكر أن الجزائر تعد دولة غنية بمصادر

جلسات عروض شفوية، وجلسات عروض ملصقات بعد عملية اختيار دقيقة ومنافسة عالية. وشملت فعاليات الندوة في يومها الأول جلسة إستراتيجية وعدة جلسات هامة. الأولى كانت بعنوان "الهيدروجين: التحديات والفرص" لتقييم الإنجازات واستشراف مسارات تطوير الهيدروجين كركيزة للانتقال الطاقوي والنمو المستدام، مع التركيز على التحديات التقنية والاقتصادية والجيوسياسية، وفرص الاستثمار والتسويق والبحث والتطوير. فيما تناولت الثانية "الرقمنة: من طموح الذكاء الاصطناعي إلى التطبيق الصناعي"، مركزة

حوارية حول محاور رئيسية تشمل دور الغاز الطبيعي في الأمن الطاقوي، واستقرار التزود، وتحديات الانتقال الطاقوي، وتقنيات إزالة الكربون، والتقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون، والفرص والتحديات المرتبطة بالهيدروجين، إضافة إلى مساهمة الرقمنة والذكاء الاصطناعي في صناعة الغاز، فضلا عن تطوير رأس المال البشري، وأعمال الصيانة لتحسين كفاءة سلسلة الإنتاج الغازي.

نقاش علمي ثري حول صناعة الهيدروجين

وقد أولى المنظمون عناية خاصة للجانب العلمي والتقني من خلال خمس

في كلمة ألقاها نيابة عنه نائب الرئيس المكلف بتطوير الأعمال نور الدين داودي: "سوناطراك" تجدد التزامها كعمود موثوق للطاقة

بلمداني محمد حمزة

أكد رئيس الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك السيد نور الدين داودي في كلمة ألقى نيابة عنه من قبل نائب الرئيس المكلف بتطوير الأعمال والتسويق فرحات أولوي، خلال افتتاح الطبعة الثامنة لملتقى الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز بوههران، على الأهمية المتزايدة التي يكتسبها هذا الموعد العلمي والصناعي، باعتباره فضاء مرجعيا لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بصناعة الغاز وتطوراتها على المستويين الإقليمي والدولي. موضحا أن هذه الطبعة، المنظمة تحت شعار: "الغاز الطبيعي والهيدروجين والابتكار من أجل تنمية مستدامة ومرنة"، تنعقد في ظل تحولات عميقة تشهدها منظومة الطاقة العالمية، حيث أصبح الغاز الطبيعي عنصرا محوريا في تحقيق الأمن الطاقوي وضمان استقرار الإمدادات، بفضل مرونته وانخفاض بصمته الكربونية مقارنة بمصادر الطاقة الأحفورية الأخرى، إلى جانب دوره في دعم تكامل الطاقات المتجددة ضمن مزيج طاقي متوازن. وفي هذا



السياق، أبرز المسؤول في كلمته أن سوناطراك تواصل تعزيز دورها كعمود موثوق للطاقة من خلال تطوير قدراتها الإنتاجية، وتحديث بنيتها التحتية الغازية، إلى جانب توسيع شراكاتها الدولية بما يستجيب لتطلعات الأسواق العالمية ويعزز أمن الإمدادات على المدى الطويل. كما شدد على أن مستقبل صناعة الغاز لا يمكن فصله عن تحديات الانتقال الطاقوي، خاصة ما يتعلق بإزالة الكربون، التي تعد من الأولويات العالمية الرامية إلى الحد من الانبعاثات، وضمان استدامة النشاطات الطاقوية، مبرزا في السياق ذاته المكانة المتنامية للهيدروجين منخفض الكربون كخيار إستراتيجي

بلمداني محمد حمزة

أوضح الأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول السيد فريد غزالي، خلال مداخلة في الجلسة الإستراتيجية الأولى ضمن فعاليات الطبعة الثامنة لملتقى الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز بوههران، على ضرورة وضع إفريقيا في صلب التحولات الجارية في منظومة الطاقة العالمية، داعيا إلى تبني رؤية متكاملة تجعل من الغاز الطبيعي أداة سيادية فورية ومن الهيدروجين أفقا صناعيا مستقبليا للقارة. حيث أكد أن القارة الإفريقية تواجه معادلة معقدة تجمع بين ضرورة ضمان الوصول إلى الطاقة، ودعم التصنيع، وتعزيز الاندماج الإقليمي، بالتوازي مع الالتزام بمتطلبات الانتقال الطاقوي، معتبرا أن الغاز الطبيعي يشكل في هذا الإطار حللا محوريا وليس طرفيا، كونه يوفر طاقة موثوقة تدعم الأنظمة الكهربائية وتواكب تطور الطاقات المتجددة.

مضيفا أن الغاز لا يقتصر دوره على إنتاج الطاقة فقط، بل يمثل مادة أولية إستراتيجية لعدة صناعات بما يساهم في خلق مناصب شغل وتعزيز القيمة المضافة محليا، مشددا على أن تثمين كل جزء من الغاز داخل القارة يعني دعما مباشرا لمسار التصنيع والسيادة الاقتصادية.

كما أشار إلى أن الغاز يمكن أن يكون عاملا أساسيا في تحقيق الاندماج الطاقوي الإفريقي من خلال تطوير مشاريع الربط والأنابيب، ومراكز الغاز الطبيعي المميع، داعيا إلى اعتماد مقاربة قارية قائمة على تنسيق السياسات وتكامل البنى التحتية. وفيما يتعلق بالهيدروجين، اعتبر المتحدث أن هذا المورد يمثل فرصة إستراتيجية حقيقية لإفريقيا، غير أن نجاحه يظل مرهونا ببناء منظومة متكاملة تشمل الطاقات المتجددة والبنية التحتية والتمويل والأسواق، مع طرح تساؤل محوري حول كيفية توجيه هذا المورد لخدمة التنمية الصناعية داخل القارة وليس فقط للتصدير.

رئيس الاتحاد الدولي للغاز أندريا ستيفر يشيد بدور الجزائر : الغاز سيبقى عنصرا أساسيا في مستقبل الطاقة

بلمداني محمد حمزة

أكد رئيس الاتحاد الدولي للغاز أندريا ستيفر، خلال مداخلة في الجلسة الإستراتيجية الأولى للحدث الطاقوي بوههران أن الغاز الطبيعي سيبقى عنصرا أساسيا في جميع السيناريوهات الطاقوية المستقبلية، مشددا على ضرورة مواصلة الاستثمار في هذا المورد لضمان أمن الطاقة، وتحقيق التوازن بين الطلب المتزايد والتحديات البيئية. وأوضح المتحدث ذاته أن صناعة الغاز تضطلع بدور محوري في تلبية احتياجات المستهلكين، وضمان الوصول إلى الطاقة للأجيال القادمة، مؤكدا أن الطلب العالمي على الطاقة في تزايد مستمر بفعل النمو الديمغرافي والتطور التكنولوجي، خاصة مع بروز احتياجات جديدة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات. وانتقد في هذا السياق بعض التوجهات التي اعتبرت الغاز حلا مؤقتا وغير مرغوب فيه، مشيرا إلى أن هذه المقاربات ساهمت في خلق حالة من عدم اليقين، وأثرت سلبا



كما شدد على أهمية تحسين الأداء البيئي لصناعة الطاقة، من خلال تقليص حرق الغاز، والتحكم في انبعاثات الميثان، وتعزيز النجاعة الطاقوية، مؤكدا أن التنافسية المستقبلية للغاز الإفريقي لن تكون مرتبطة بالسعر فقط بل بمدى احترامه للمعايير البيئية.

وتطرق المتحدث أيضا إلى مفهوم الانتقال الطاقوي العادل، موضحا أن إفريقيا بحاجة إلى مسار خاص بها يأخذ بعين الاعتبار أولوياتها التنموية، وعلى رأسها توسيع الوصول إلى الكهرباء وخلق فرص العمل، مع تقليص البصمة الكربونية بشكل تدريجي ومتوازن يحافظ على السيادة الوطنية.

وفي هذا الإطار، دعا إلى تعزيز التعاون الإفريقي باعتباره شرطا أساسيا لتحويل الموارد إلى مشاريع ملموسة، من خلال تنسيق الجهود بين الدول وتبادل الخبرات وتوحيد الأطر التنظيمية، مشيرا إلى أن منظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول تعمل على تجسيد هذا التوجه عبر دعم التكامل الطاقوي، وتحقيق التقارب بين السياسات الوطنية.



تطور الصناعة الغازية، سواء من خلال الرقمنة واستعمال الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة، أو عبر تطوير حلول جديدة منخفضة الانبعاثات مثل الهيدروجين والبيوغاز وتقنيات التقاط الكربون وتخزينه، معتبرا أن هذه الحلول ستكون دور الغاز الطبيعي وليس استبداله في المدى القريب. كما أشار إلى أن البنية التحتية الحالية للغاز تمثل رصيда إستراتيجية يمكن تطويره لاستيعاب الطاقات الجديدة، سواء عبر نقل غازات منخفضة الكربون أو تعزيز قدرات التخزين والمرونة، مؤكدا أن الانتقال الطاقوي لا يعني استبدال الأنظمة الحالية بشكل مفاجئ، بل البناء عليها وتطويرها تدريجيا. كما شدد رئيس الاتحاد الدولي للغاز في تدخله على أن تحقيق مستقبل طاقي مستدام يتطلب استثمارات مستمرة وقرارات جريئة، إلى جانب دعم الابتكار وتعزيز التعاون الدولي، مؤكدا أن الغاز سيبقى لسنوات طويلة عنصرا محوريا في مزيج الطاقة العالمي، بفضل موثوقيته وقدرته على مراقبة التحولات الطاقوية.

35 شركة وطنية كبرى ومؤسسات ناشئة في معرض صناعة الغاز

بهدف دعم الابتكار وتعزيز الشراكة المحلية



الكبرى . كما يمثل المعرض فرصة لتعزيز الشراكات بين المؤسسات الكبرى والشركات الناشئة، ودعم الابتكار المحلي، من خلال عرض مشاريع تكنولوجيا متقدمة تسهم في تحسين الأداء الصناعي وتقليل البصمة البيئية. وينتظر أن يساهم هذا الحدث في ترسيخ أفضل الممارسات وتعزيز التوجه نحو انتقال طاقتي مستدام. ويؤكد المنظمون أن هذه التظاهرة تشكل لبنة إضافية في مسار تطوير قطاع الغاز في الجزائر، عبر تشجيع البحث والتطوير ، وفتح آفاق جديدة أمام الكفاءات الوطنية، بما يتماشى مع التحولات العالمية في مجال الطاقة النظيفة.

ملكية. قه

احتضن مركز المؤتمرات محمد بن أحمد فعاليات المعرض التقني المنظم على هامش أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، التي انعقدت تحت شعار "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة".

ويشهد هذا المعرض مشاركة نوعية لـ25 مؤسسة وطنية و10 مؤسسات ناشئة، في خطوة تعكس الديناميكية المتسارعة التي يعرفها قطاع الطاقة في الجزائر، خاصة في مجالي الغاز الطبيعي والهيدروجين. ويهدف هذا الفضاء إلى خلق منصة تفاعلية تجمع مختلف الفاعلين من مهندسين وخبراء ومستثمرين، بما يتيح تبادل الخبرات

مع تزايد الطلب والتحولت العالمية المتسارعة

الغاز يعزز مكانته في سوق الطاقة العالمي

• ضرورة تطوير قدرات وطنية في مجال الاستشراف

بلسماني محمد حمزة



أبرز وزير الطاقة والصناعة والمناجم الأسبق صادق بوسنة، خلال مشاركته في أشغال الطبعة الثامنة لملتقى الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز بوهران، أن مستقبل الغاز الطبيعي يرتبط بشكل وثيق بالتحولات العميقة التي يشهدها النظام الطاقوي العالمي، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في الطلب والأسعار وإعادة تشكيل موازين القوى داخل السوق الدولية. مشيراً إلى أن قراءة مستقبل السوق الغازية، لاسيما في أوروبا، تظل قائمة أساساً على عاملين حاسمين يتماثلان في تطور الطلب ومستوى الأسعار، مشيراً إلى أن التجربة الجزائرية في سبعينيات القرن الماضي أثبتت أن غياب التقدير الدقيق لهذه العوامل قد يؤدي إلى اختلالات كبيرة، واستحضرت في هذا السياق ما واجهته الجزائر من صعوبات بعد تغير سياسات الطاقة لدى بعض الدول، خاصة الولايات المتحدة وأوروبا، ما أدى إلى مراجعة العقود وتقليص الكميات والأسعار، وهو ما انعكس سلباً على مداخيل البلاد وفاقم الضغوط المالية في تلك المرحلة، مؤكداً أن أهم درس مستخلص يتمثل في ضرورة تطوير قدرات وطنية في مجال الاستشراف وعدم الاكتفاء بالتوقعات الخارجية. وفي تحليله للتطورات الراهنة، أكد المتحدث ذاته أن سوق الغاز يشهد تحولات تدريجية نحو بروز الغاز الطبيعي المميع كمصدر مهم من التجهيزات المرتبطة أيضاً بالأسواق المالية واعتماد عقود موحدة، وتوسيع اعتماد على البورصات، وهو ما يسمح بالتأثير المباشر في الأسعار العالمية، مبرزاً أن هذه التوجهات ترتبط أيضاً بالسمعي إلى فرض عملات مميعة في المبادلات الطاقوية، بما يعزز النفوذ الاقتصادي لتلك الدول. كما أكد أن هذه التحولات تتزامن مع رهانات بيئية كبرى، حيث تسعى بعض السياسات الدولية إلى تقليص الطلب على الغاز في إطار مكافحة التغير المناخي، غير أن الواقع يظهر أن الطلب العالمي لا يزال في تزايد،

الوكالة الوطنية لتنمين موارد المحروقات

تقديم حلول إستراتيجية لصناعة طاقتوية مستدامة

ملكية. قه



والتحديات التي تواجه الغاز الطبيعي. والحلول التكنولوجية، لاسيما تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى "الميثانول" كخيار واعد لإزالة الكربون من الصناعة الغازية. وأضافت أن الوكالة تولي أهمية خاصة لدعم الابتكار وتشجيع الحلول المستدامة التي تستجيب للتحديات البيئية والاقتصادية الراهنة، مؤكدة التزامها بمراقبة المشاريع والمبادرات التي تساهم في تطوير المنظومة الطاقوية الوطنية. وفي السياق ذاته، أبرزت أن جناح الوكالة في المعرض الموازي يشكل فضاءاً للتعرّف بمهامها ونشاطاتها، وكذا استعراض أبرز المبادرات الرامية إلى ترقية وتنمين المجال المنجمي الوطني للمحروقات.

شركة "إي جي أف" الجزائرية الإيطالية للزيوت عرض أحدث التقنيات الصديقة للبيئة



ملكية. قه

أكد السيد عمامرة بشير مسؤول العمليات والتسويق بشركة "إي جي أف" الجزائرية الإيطالية للزيوت، أن مشاركة الشركة في فعاليات الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية للغاز بوهران تأتي في إطار تعزيز حضورها في السوق الطاقوي الوطني، والتعريف بأحدث الحلول التكنولوجية التي طورتها في مجال الخدمات البترولية.

وأوضح المتحدث أن الشركة متخصصة في تقديم مختلف الخدمات المرتبطة بقطاع المحروقات، بدءاً من مرافقة العمليات الميدانية، مروراً بأنشطة الاستكشاف والحفر، وصولاً إلى مراحل الإنتاج والاستغلال، وهو ما يجعلها فاعلاً مهماً في دعم الصناعة النفطية. وأشار بشير إلى أن المشاركة في هذا الحدث شكلت فرصة لعرض آخر الابتكارات والتقنيات التي توصلت

إليها الشركة، خاصة تلك التي تهدف إلى تحسين الأداء العمليتي ورفع كفاءة الاستغلال، مع مراعاة المعايير البيئية الحديثة. كما أبرز أن هذا الحضور يندرج ضمن إستراتيجية الشركة الرامية إلى توسيع شبكة شراكاتها، واستشراف فرص التعاون في المشاريع المستقبلية، مؤكداً أن "IFG" تتطلع

إلى لعب دور أكبر في مرافقة الديناميكية التي يشهدها قطاع الطاقة في الجزائر. وأكد على التزام الشركة بمواصلة الاستثمار في التكنولوجيا وتطوير حلول مبتكرة تستجيب لمتطلبات السوق، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القيمة المضافة في قطاع المحروقات.

نصر الدين صياد مدير مركز تطوير المقاولاتية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف "شاركنا بـ 5 مشاريع مبتكرة"

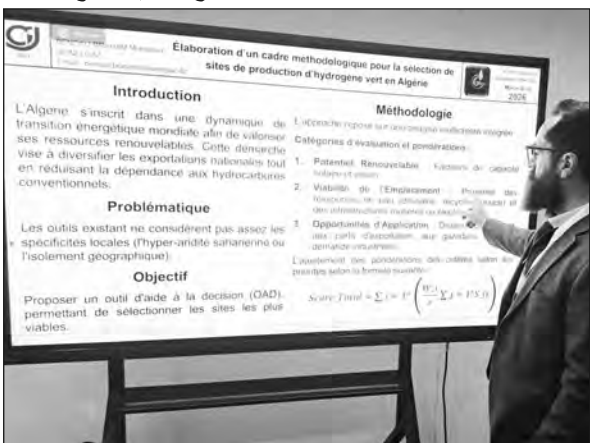
ملكية. قه



صرح الأستاذ نصر الدين صياد، مدير مركز تطوير المقاولاتية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، أن مشاركة المركز في الندوة والمعرض جاءت بعد انتقاء من قبل اللجنة المنظمة، التي اختارت مجموعة من المشاريع المبتكرة لعرضها ضمن فعاليات التظاهرة. وأوضح أن هذه المشاركة ثوّجت بانتقاء خمسة مشاريع على مستوى حاضنة أعمال الجامعة، تندرج أساساً ضمن مجالات الصناعات البتروكيميائية الصديقة للبيئة، إلى جانب مشاريع ذات طابع تكنولوجي مبتكر تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة.

وأضاف أن الطموح كبير لتحقيق التميز خلال هذه التظاهرة، خاصة وأن الجهة المنظمة برمجت مسابقة لاختيار أفضل مشروع مبتكر، وهو ما يشكل حافزاً إضافياً للطلبة وأصحاب المشاريع. وفي عرضه لنماذج المشاريع المشاركة، أشار إلى مشروع في مجال الطاقات المتجددة يعتمد على استغلال طاقة الرياح لتوليد الكهرباء بطريقة صديقة للبيئة. مشروع للوقاية من الحرائق يتمثل في منظومة ذكية مستقلة، قادرة على تقييم درجة الخطر واتخاذ قرارات آلية، مثل قطع تدفق الوقود وتفعيل أنظمة الإطفاء، وهو حل قائم على الذكاء الاصطناعي يهدف إلى دعم وتحسين أداء بعض الأنشطة الصناعية. ومشروع تكنولوجي لمراقبة الانبعاثات الصناعية، يعتمد على أجهزة استشعار لمتابعة نوعية الانبعاثات، واحترام المعايير البيئية، وقد تم تطويره داخل مخبر بحث بالجامعة، مع إيداع براءة اختراع بشأنه. وأكد الأستاذ صياد أن جميع هذه المشاريع بلغت درجة نضج تكنولوجي معتبرة، ما يؤهلها للانتقال من مرحلة الفكرة إلى إنشاء مؤسسات اقتصادية ناشئة، مشدداً على أن الهدف لم يعد مجرد إنجاز مشاريع تخرج، بل تأسيس شركات حقيقية تقدم منتجات مبتكرة قابلة للتسويق.

تثمينا للابتكار والبحث في مجال الهيدروجين مؤسسة ناشئة تعرض أدوات عملية لاختيار مواقع الإنتاج



ملكية. قه

الطبيعة الصحراوية شديدة الجفاف والعزلة الجغرافية لبعض المناطق.

وفي هذا السياق، تم اقتراح أداة مساعدة على اتخاذ القرار، تعتمد على تحليل متعدد المعايير لاختيار المواقع الأكثر ملاءمة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وفق عدة عوامل أساسية، منها وفرة الإمكانات الطاقوية المتجددة

وقابلية الموقع من حيث الموارد المائية والبنية التحتية، وكذا فرص الاستغلال المرتبطة بالقرب من موانئ التصدير وشبكات النقل والطلب الصناعي.

وأكد أن تطوير هذا النوع من المشاريع يعكس التوجه الإستراتيجي للجزائر نحو اقتصاد طاقتوي مستدام، مشدداً على أن الهيدروجين الأخضر يمثل أحد أهم رهانات المستقبل في مجال الطاقة..

قدم السيد بن دالي براهيم محمد صاحب مشروع في إطار المؤسسات الناشئة، ومشارك في المعرض التقني قدم ندوة علمية تناولت إعداد إطار منهجي لاختيار مواقع إنتاج الهيدروجين الأخضر في الجزائر على هامش فعاليات الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنعقدة بمركز المؤتمرات. وأوضح المتحدث أن الجزائر تنخرط في ديناميكية الانتقال الطاقوي العالمي، من خلال تنمين مواردها المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية والرياح، بهدف تنوع صادراتها وتقليص الاعتماد على المحروقات التقليدية.

وأشار إلى أن الإشكالية المطروحة تكمن في أن الأدوات الحالية لا تراعي بشكل كافٍ الخصوصيات المحلية، على غرار

التوعية ضد أخطار السمينة والتدخين والأمراض المزمنة...

م. أمينة

أحييت المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر أمس الإثنين فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية بمستشفى 1 نوفمبر بتبني أنماط حياة صحية". تأتي هذه المبادرة لتجسد التزام المؤسسة الدائم بتعزيز ثقافة الوقاية ونشر الوعي الصحي بين جميع فئات المجتمع، ضمن جهود مستمرة تهدف إلى تبسيط المفاهيم الطبية وتقديم المعرفة الصحية الدقيقة بأسلوب سهل ومباشر.



وفي هذا السياق أكد بار راجح المدير العام للمؤسسة، أن تنظيم هذا الحدث يعكس التزام المؤسسة بتعزيز ثقافة الوقاية، مشدداً على أن الوقاية هي حجر الأساس لبناء منظومة صحية فعالة ومستدامة. وأوضح أن المبادرة تهدف إلى رفع وعي المواطنين بأهمية الحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية، من خلال تبني سلوكيات صحية سليمة والحرص على التشخيص المبكر، الذي يلعب دوراً حاسماً في الحد من تطور الأمراض ومضاعفاتها. مشيراً أن هذا الأسبوع سيشهد سلسلة من الأنشطة والمحاضرات التوعوية التي ستتناول قضايا صحية تمس حياة الأفراد مباشرة، مثل مخاطر السمينة، أضرار التدخين، والاستعمال العشوائي للأدوية. وسيشارك في هذه الفعالية طاقم طبي متعدد التخصصات، سيقدم نصائح عملية وإرشادات علمية، تهدف إلى توجيه المواطنين نحو أسلوب حياة صحي قبل وقوع

الأمراض. ودعا السيد بار راجح المواطنين إلى المشاركة الفعالة في هذه المبادرات، واعتماد نمط حياة صحي يقوم على النشاط البدني المنتظم والتغذية المتوازنة، مؤكداً أن الحفاظ على الصحة مسؤولية مشتركة تتطلب تضامناً من الجميع، وأن المؤسسة ستواصل تنظيم حملات توعوية مماثلة، إيماناً بدورها الحيوي في خدمة الصحة العمومية. كما أوضح الدكتور بن غاني محمد محي الدين، أخصائي أمراض الغدد والسكري، أن الأسبوع الوطني للوقاية يندرج ضمن الجهود التوعوية للمصالح الصحية للحد من انتشار الأمراض المزمنة، ولا سيما السمينة وداء السكري. وأضاف أن هذه المبادرات لا تقتصر على التوعية، بل تهدف أيضاً إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة وترسيخ ثقافة صحية قائمة على الفهم العلمي. وأشار الدكتور بن غاني إلى أن السمينة لم تعد مشكلة جمالية فحسب، بل مرض قائم بذاته، لما له من تأثيرات خطيرة على

صحة الإنسان، بما في ذلك زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، داء السكري، إلى جانب تأثيرها على المفاصل والصحة النفسية. كما أكد أن التشخيص الطبي الدقيق أمر أساسي قبل أي تدخل علاجي، خاصة عندما تكون السمينة نتيجة اضطرابات هرمونية أو أمراض في الغدد الصماء. وأكد أن التصدي للسمينة يتطلب تضامناً من جهود الأفراد والمؤسسات، من خلال تعزيز ثقافة الوقاية، وتشجيع الفحص المبكر، وتوفير التكفل الطبي المناسب، مؤكداً أن السمينة تعتبر حالة يمكن التحكم فيها بالإرادة والمعرفة والدعم الطبي. وخلص إلى أن الوعي الصحي هو السلاح الأقوى لمواجهة هذه التحديات، وكل خطوة نحققها أفضل للسمينة تعني مجتمعا أكثر صحة وقدرة على مواجهة المستقبل. في السياق ذاته، أكدت الدكتورة طيفية جميلة، طبيبة عامة ورئيسة مصلحة الطب الداخلي، أن علاج السمينة لا يقتصر على

الحماية الغذائية وحدها، بل يتطلب تضامناً من جهود فريق طبي متكامل يضم خبراء من مختلف التخصصات لضمان علاج شامل ومستدام. وأضافت أن وضع برامج غذائية متوازنة ومخصصة لكل حالة يعد أمراً ضرورياً، مشددة على الوعي الصحي وطلب الاستشارة من المختصين هما الخطوة الأولى نحو الشفاء. وأكدت أن الجمع بين

العلاج الطبي والدعم النفسي والغذائي والنشاط البدني يمكن المرضى من مواجهة السمينة بفعالية وتحقيق نتائج مستدامة تعزز جودة حياتهم. مشيرة إلى أن الأسبوع الوطني للوقاية يعكس التزام المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بمسؤوليتها تجاه المجتمع، وترسيخ مبدأ الوقاية كخط الدفاع الأول ضد الأمراض.

مديرية التجارة تشديد الرقابة على قطاع البلاستيك كنزة زوايري

الأسعار المعروضة والتأكد من عدم وجود ممارسات تجارية غير شرعية كالمضاربة.

وفي هذا الإطار، أسفرت مختلف هذه التدخلات عن تسجيل عدد من المخالفات، يتم على إثرها اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، بما في ذلك تحرير محاضر رسمية واقتراح غلق بعض النشاطات المخالفة عند الاقتضاء.

كما تشدد المصالح المعنية على أهمية التزام التجار بالقوانين والتنظيمات المعمول بها، حفاظاً على استقرار السوق وضماناً لحقوق المستهلكين.

وتؤكد مديرية التجارة لوهران أن هذه العمليات ستواصل بوتيرة منتظمة، خاصة مع تزايد الطلب على المواد البلاستيكية خلال بعض الفترات، داعية المواطنين إلى التبليغ عن أي تجاوزات عبر القنوات الرسمية، بما يرمز ثقافة الرقابة المشتركة ويساهم في تحقيق توازن السوق.

تمس مختلف البلديات أشغال تعبيد الطرقات وصيانة الشبكات متواصلة

الطرقات بعدد من الشوارع، في إطار برنامج إعادة تأهيل شبكة الطرقات داخل النسيج الحضري. كما تم الشروع في صيانة الإنارة العمومية بكل من حي "عدل 2500 مسكن" وحي "باقي بوعلام"، لتحسين ظروف التنقل ليلاً وتعزيز السلامة والأمن داخل الأحياء السكنية. وبلدية بوتلييس تم إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مشروع قناة لتصريف مياه الأمطار من أجل حماية قرية "الشيخ بن خليفة" من مخاطر الفيضانات، إضافة إلى الشروع في تهيئة الطرقات بحي "هاشم"، بما يضمن تحسين ظروف التنقل داخل الحي. وفيما يتعلق ببلدية بئر الجير، فتواصل بها أيضاً أشغال التهيئة الحضرية بحي 1500 مسكن إيسطو، ضمن برنامج شامل يرمي إلى إعادة تأهيل الفضاءات العمومية وتحسين المظهر العمراني. وما تجدر الإشارة إليه هو أن ملف التهيئة والتحسين الحضري يحظى باهتمام خاص من قبل السلطات المحلية لإعطاء الصورة الجمالية التي تليق بولاية وهران بمختلف بلدياتها وتخليصها من النقاط السوداء ومظاهر الفوضى.

كثف أعوان مختلف المفتشيات الإقليمية للتجارة بولاية وهران خلال هذه الفترة عمليات المراقبة الميدانية التي تستهدف نشاط المواد البلاستيكية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج الرقابة المسطر من قبل مديرية التجارة للولاية. وتندرج هذه الحملة في سياق السعي إلى ضبط السوق وحماية المستهلك من أي تجاوزات محتملة تمس بجودة المنتجات أو بالأسعار المتداولة. وقد شملت عمليات التفتيش عدداً من الورشات ومحلات البيع بالجملة والتجزئة، حيث ركز الأعوان على مراقبة مدى مطابقة المواد البلاستيكية للمعايير المعمول بها، خاصة تلك المرتبطة بالصحة والسلامة، إلى جانب التحقق من شفافية الفوترة واحترام هوامش الربح. كما تم التدقيق في قوائم



الأساسية لبناء مجتمع سليم. ويبقى باب المؤسسة مفتوحاً أمام جميع المواطنين الراغبين في الاستفادة من هذه النشاطات التوعوية، في أجواء مهنية تسودها روح المسؤولية والحرص على خدمة الصحة العمومية.

شيدت بطريقة غير شرعية هدم 20 مرآباً للزوارق بالصخرة العجوز أمال عباسي

قامت أمس الإثنين مصالح بلدية عين الترك بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني بهدم العديد من مرآب الزوارق المشيدة بطريقة غير شرعية بمنطقة الصخرة العجوز، وذلك لحماية أملاك الدولة والتصدي لظاهرة التعدي على العقار العمومي لاسيما بالمناطق الساحلية التي تعرف ضغطاً عمرانياً متزايداً، وكذا بغية إعادة الاعتبار للمحيط والقضاء على مظاهر الفوضى والحفاظ على جمالية هذه الفضاءات. وقد أسفرت العملية عن هدم 20 مرآباً للزوارق تم تشييدها بطرق غير قانونية على مستوى منطقة الصخرة العجوز، حيث جندت السلطات المحلية الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لضمان تنفيذ العملية في ظروف تنظيمية محكمة، مع احترام الإجراءات المعمول بها في هذا المجال. علماً بأن هذا الإجراء سيتواصل عبر مختلف مناطق البلدية من أجل ردع كل أشكال التعدي على الملك العام مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المخالفين، تنفيذاً لتعليمات السلطات المحلية التي تحرص على فرض احترام القانون وحماية الممتلكات، والحفاظ على الطابع الجمالي للمناطق الساحلية بولاية وهران.

كالحوامل. وأكد القانومون على هذه المبادرة أن الحملة التحسيسية ستتواصل طيلة الفترة المبرمجة، مع تسطير برنامج متنوع يشمل مختلف الجوانب الصحية، في مسعى تعزيز الوعي الجماعي بأهمية الوقاية، باعتبارها الركيزة

والمجتمع، مع التركيز على مواضيع أساسية تمس الحياة اليومية للمواطن، وعلى رأسها صحة المرأة العامل وسبل المتابعة الطبية السليمة خلال فترة الحمل. كما تميزت هذه المبادرة بتوزيع مطويات توعوية تضمنت جملة من الإرشادات الصحية الهامة، إضافة إلى تقديم نصائح وتوجيهات طبية مباشرة للمواطنين، في خطوة تهدف إلى تقريب المعلومة الصحية الصحيحة وترسيخ السلوك الوقائي كخيار أولي لتفادي الأمراض ومضاعفاتها. وتندرج هذه الحملة ضمن إستراتيجية قطاع الصحة الرامية إلى نشر ثقافة الوقاية بدل الاكتفاء بالعلاج، من خلال تحفيز المواطنين على تبني أنماط حياة صحية، والالتزام بالفحوصات الدورية، خاصة لفئات الحساسة

إحياء ليوم المغاربي للتبرع بالدم حملة تبرع لفائدة مرضى السرطان بمستشفى بن زرجب



بشكل مستمر. وشهدت الحملة إقبالاً معتبراً من المواطنين الذين لبوا النداء الإنساني، معبرين عن روح التضامن والتكافل الاجتماعي التي تميز المجتمع الجزائري. وسجل نجاح لافت لهذه العملية منذ الساعات الأولى لانطلاقها خلال الفترة الصباحية، حيث تمكن المنظمون من جمع حوالي 30 كيس دم في ظرف ساعتين فقط، قبل أن ترتفع الحصة إلى 50 كيساً مع نهاية الحملة، بفضل تواصل تدفق المتبرعين. وقد أشرف على هذه المبادرة طاقم طبي متكامل من مركز حقن الدم للمستشفى

الجامعي بوهران، حملة تبرع لفائدة مرضى السرطان بمستشفى بن زرجب. وشهدت الحملة إقبالاً معتبراً من المواطنين الذين لبوا النداء الإنساني، معبرين عن روح التضامن والتكافل الاجتماعي التي تميز المجتمع الجزائري. وسجل نجاح لافت لهذه العملية منذ الساعات الأولى لانطلاقها خلال الفترة الصباحية، حيث تمكن المنظمون من جمع حوالي 30 كيس دم في ظرف ساعتين فقط، قبل أن ترتفع الحصة إلى 50 كيساً مع نهاية الحملة، بفضل تواصل تدفق المتبرعين. وقد أشرف على هذه المبادرة طاقم طبي متكامل من مركز حقن الدم للمستشفى

المغاربي للتبرع بالدم، المصادف لـ 30 مارس نظمت جمعية "اللا للقلب المفتوح" بالتنسيق مع مركز حقن الدم بالمستشفى الجامعي بوهران، حملة واسعة للتبرع بالدم، وذلك بساحة "روكس" بالمدينة الجديدة، تحت الرعاية السامية لوزارة الصحة وإشراف مديرية الصحة لولاية وهران. وقد جاءت هذه المبادرة الإنسانية تحت شعار "قطرة دم منك تنقذ أرواحاً"، حيث استهدفت بالدرجة الأولى دعم مرضى السرطان الذين هم في أمس الحاجة إلى أكياس الدم

والي مستغانم أحمد بودوح يعاين مشاريع قطاع الصحة رصد عديد الاختلالات في نوعية ووتيرة الإنجاز ● تخصيص أغلفة مالية لدعم الورشات المفتوحة وتسريع الأشغال



م. بوغزة

قام والي ولاية مستغانم أحمد بودوح، بخرجات ميدانية في عديد البلديات لمتابعة سير مشاريع تنمية قيد الإنجاز في شتى القطاعات، أبرزها قطاع الصحة، حيث عاين في بلدية عشعاشة بأقصى شرق الولاية، مشروع تهيئة العيادة متعددة الخدمات، الذي رُصد له غلاف مالي بقيمة 21 مليار سنتيم مع تحديد مدة الإنجاز بـ 90 يوما، وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال حوالي 70%. ولضمان استمرارية الخدمة الصحية، تم تحويل بعض مصالح المؤسسة، لاسيما مصلحة الاستعجالات، إلى المؤسسة الصحية بأولاد بوجلل، وخلال المعاينة، أبدى والي استياءه من نوعية الأشغال المنجزة، مشددا على ضرورة تحسين الجودة والالتزام بالمعايير المطلوبة، كما دعا إلى تقديم عرض مفصل حول ما تبقى من الأشغال، خاصة ما يتعلق بالتهيئة الخارجية للمؤسسة. مشددا على أهمية تدعيم الورشة بالإمكانات اللازمة. وفي سياق دعم المشروع، أعلن أحمد بودوح عن تخصيص غلاف مالي إضافي يقدر بـ 500 مليون سنتيم من ميزانية الولاية، على أن يتم استكمال باقي التمويل من برامج تنمية أخرى، قصد إنهاء الأشغال في أحسن الظروف.

تعليمات بتسليم المحطة البرية في الفاتح ماي

المحطة البرية الثانية الزيارة كانت ورشة إنجاز المحطة البرية بعشعاشة، أين تم استئناف الأشغال ضمن الشطر الثاني من هذا البرنامج بعد فسخ الصيغة مع المقاول السابقة، بسبب الإخلال بالتزاماته التعاقدية. ويحظى المشروع بغلاف مالي يقدر بـ 8.1 مليار سنتيم، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به حوالي 70%، في انتظار موعد التدشين المبرمج في الفاتح ماي المقبل لهذه المحطة التي ستكون إضافة نوعية لقطاع النقل بالبلدية.

وببلدية النقمارية، تفقد والي مشروع إنجاز مدرسة قرآنية بمنطقة الفراشيج، الذي رُصد له غلاف مالي يقدر بـ 4.5 مليار سنتيم. وهناك، أكد المسؤول ذاته، على الأهمية البالغة لهذا المشروع في ترسيخ القيم الدينية وتوفير ظروف ملائمة لتعليم وحفظ القرآن الكريم. كما أعلن عن تخصيص غلاف مالي إضافي قدره 800 مليون سنتيم من ميزانية الولاية، قصد استكمال أشغال تهيئة المدرسة وإنجاز مطعم ومرقد لفائدة الطلبة، لضمان ظروف إقامة وإطعام لائقة لطلابهم. وفي الوجهة الرابعة ببلدية بن عبد المالك رمضان، تم تفقد مشروع تهيئة العيادة متعددة الخدمات، التي تخضع لعملية ترميم كلي تشمل مختلف الشبكات، وقد خصص للمشروع غلاف مالي بقيمة 2.2 مليار سنتيم، مع تحديد شهرين لاستكمال الإنجاز الذي بلغت نسبة تقدمه 70%. وهناك، أكد بودوح على إدراج تخصصات لعلاج أمراض العصر، لاسيما داء السكري، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتمكين المؤسسة من العمل بنظام الدوام الكامل، لتكون بمثابة مستشفى مصنع، كما قرر تخصيص إعانة مالية إضافية تقدر بـ 100 مليون سنتيم، قصد استكمال أشغال هذه المنشأة الصحية وتحسين جاهزيتها لاستقبال المرضى في أحسن الظروف.

البيض تكتسي حلة بيضاء في بداية الربيع تدخلات مكثفة لكسح الثلوج وتأمين سير المركبات

ج. بلواس



شهدت ولاية البيض، أمس، تقلبات جوية، تميزت بتساقط كميات معتبرة من الثلوج وانخفاض محسوس في درجات الحرارة، ما أدى إلى صعوبة في حركة السير عبر عدد من المحاور الطرقية. فيما دعت مصالح الحماية المدنية كافة المواطنين إلى توخي الحيلة والحذر، تفاديا لوقوع حوادث ومخاطر محتملة قد تنجم عن هذه الظروف الجوية الفاصسة.

كما شددت ذات المصالح على ضرورة عدم المغامرة أو التنقل إلا في الحالات الضرورية، خاصة في ظل تسجيل حوادث انزلاق وصعوبة في السير على الطرقات التي غطتها الثلوج وطبقات الجليد، ما تسبب في عرقلة حركة المرور في بعض المحاور الطرقية، لاسيما بطريقي لقرمي والثنية في جنوب عاصمة الولاية، ما استدعى تدخل السلطات المعنية والأجهزة الأمنية، لاسيما مصالح الأشغال العمومية وبلدية البيض التي سخرت إمكانات لمرافقة مستعملي الطريق عبر مختلف النقاط السوداء وكسح الثلوج على الطريق الوطني رقم 47، خصوصا طريق البيض نحو بوعلام وأقلو على مستوى منطقة لقرمي، وكذا بالطرق البلدية مروراً بقرية وافق وطريق المشربة الصغرى وطريق قرية أولاد عمران. وتواصل هذه الجهات جهودها

العميد مرابط الجمعي لممثلي الصحافة بمركز التدريب للنقل بمعسكر: المؤسسة العسكرية والإعلام شراكة إستراتيجية لمواكبة مسار التحديث



شهرزاد برهلولي

أشرف أمس، العميد مرابط الجمعي، القائد الجهوي اللوجستي ممثلا عن السيد اللواء قائد الناحية العسكرية الثانية، على الافتتاح الرسمي للزيارة الموجهة لوسائل الإعلام الوطنية بالمركز 552 للتدريب المتخصص في النقل، الشهيد رقية غالي بالغمري بالناحية العسكرية الثانية.

وتهدف الزيارة إلى إبراز القواعد المادية المتطورة والمنظومة التكوينية الحديثة التي تسهر على صناعة رجال أكفاء قادرين على تنفيذ المهام في أصعب الظروف، كما تبين عن احترافية عالية في صناعة السائق المقاتل القادر على مواجهة الرهانات.

وفي كلمته، أكد السيد العميد أن المناسبة المتزامنة مع ذكرى عيد النصر، تندرج في إطار تعزيز العلاقة الوثيدة والقوية بين المؤسسة العسكرية ووسائل الإعلام الوطنية، باعتبارها شريكا وفيا ومهما لمراقبة مسار التطور والتحديث الذي تنتجه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ومواكبتها لمختلف الإنجازات المحققة على أكثر من صعيد، إلى جانب تعريف المواطن بمختلف هياكل الجيش الوطني الشعبي ضمن سياسة الاتصال والانفتاح المنتهجة من قبل المؤسسة العسكرية.

من جهة أخرى، دعا القائد الجهوي اللوجستي ووسائل الإعلام الوطنية إلى تدعيم الروابط القوية بين الجيش وشعبه تحت شعار جيش - أمة - إضافة إلى نقل الصورة الحقيقية عن المؤسسة العسكرية، كهيئة جمهورية

عصرية محترفة في خدمة الأمة والوطن والشعب. وأكد السيد العميد أن الغاية من الزيارة على مستوى المركز هو تقريب الجمهور من المؤسسة العسكرية مع إبراز التطور الذي لحقته في مختلف الميادين، وعلى وجه الخصوص سلاح النقل، وذلك من خلال السماح له بالاطلاع والتعرف على تنظيم المركز ومهامه ووسائله وإمكاناته وهياكله وفروعه. ومن هذا المنطلق، يضيف السيد العميد أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي حرصت على إيلاء الاهتمام اللازم بمختلف وحدات سلاح النقل مع توفير الدعم المادي والتقني الذي تستحقه، الأمر الذي جعل من هذا السلاح ركيزة أساسية في مختلف العمليات والمهام اللوجستية، وصار يمثل العمود الفقري وقوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، والشريان الحيوي الذي يربط مختلف مكونات المنظومة العسكرية لضمان انسجامها وتكاملها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية.

في ذات السياق، أكد قائد المركز 522 للتدريب المتخصص في النقل، العقيد براهيم يوسف، خلال كلمته الترحيبية أن الزيارة الموجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية تعد تهيئاً وتعزيراً لرابطة جيش أمة، مبرزا الأهمية البالغة لترسيخ هذه الرابطة من خلال هذه المناسبة التي عرفت تقديم عدة عروض لمختلف الورشات والأجنحة، كورشة تعليم الرمي بالإبر، التعليم بالرمي بالصندوق والملعقة، ورشة الفك والتركيب وغيرها.

كما وقف الوفد الإعلامي بمبادرة التدريب على الوسائل البيداغوجية الحديثة، منها قاعة مقلد السباحة التي تسمح لمحاكاة ظروف القيادة الصعبة وقاعة الطوبوغرافيا المخصصة لتدريب الطلبة على تحديد الاتجاهات بدقة وقاعة الحرائق.

للإشارة، فإن الزيارة شملت كذلك عرض شريط وثائقي حول المركز وتاريخه أتبع باستعراض قتالي لـ"الكوكسول"، الذي أبهر الحاضرين بمستوى الجاهزية البدنية للأفراد.

كمال حاجي والي سيدي بلعباس يعلن عن جديد القطاع: سيتم توزيع 4115 وحدة سكنية في غضون العام الجاري ● استرجاع 12 مشروعا سكنيا متوقفا بسبب تقاعس المقاولين



بلدية بوعشرة

كشف والي سيدي بلعباس كمال حاجي عن برمجة توزيع 4115 وحدة سكنية بمختلف الصيغ خلال سنة 2026 الجارية عبر أربع حصص ومراحل، منها 735 وحدة في الثلاثي الأول، و2427 وحدة خلال الثلاثي الثاني، و200 وحدة خلال الثلاثي الثالث، ثم 753 وحدة في غضون الثلاثي الرابع. وتخص هذه السكنات 300 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، و199 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدمج 2، إلى جانب 3900 وحدة بصيغة البيع بالإيجار، مع تقديم 2573 إعانة في إطار السكن الريفي و562 إعانة في ضمن برنامج التجزئات الاجتماعية المخصصة لمناطق الهضاب العليا.

واعتبر حاجي أن هذا البرنامج الطموح سيساهم في تلبية الطلب المتزايد على السكن وتحسين الظروف المعيشية للمواطن عبر مختلف بلديات الولاية، مشيرا إلى أن الحظيرة السكنية لولاية سيدي بلعباس قد ارتفعت، لتتجاوز 77904 وحدة سكنية خلال سنة 2025، وازدياد تفوق 76 ألف وحدة سكنية مقارنة بسنة 2020.

وبعكس هذا الواقع جهود الدولة الحثيثة في القضاء على أزمة السكن وتحسين ظروف معيشة المواطن، حيث أشار ذات المسؤول في هذا السياق دائما إلى استلام 3779 وحدة سكنية من مختلف الصيغ خلال سنة 2025، وتوزيع 7343 وحدة سكنية وقرار إعانة، منها 510 مسكن عمومية إيجارية، 1098 سكا

اجتماعيا تساهميا وترقويا مدعما، و2888 قرار إعانة بصيغة البناء الريفي و595 قرار إعانة بصيغة التجزئات الاجتماعية.

من جهة أخرى، أكد حاجي على اتخاذ جملة من الإجراءات لإعادة تنشيط كل الورشات المتوقفة وإقحام مرقفين عموميين، لاستكمال المشاريع المتعثرة وضمان تسليمها، وأيضا تقاضي أي تكاليف إضافية على عاتق المستفيدين.

وفي هذا الإطار، تم استرجاع 12 مشروعا كان متوقفا منذ عدة سنوات، بسبب تقاعس المقاولين الخواص، ليتم إعادة إطلاق 8 مشاريع بإجمالي 494 وحدة سكنية، منها 137

مجلس قضاء عين تموشنت

تقادم الدعوى العمومية والعقوبة في يوم دراسي

مصطفى ياسر

للمناقش الأكاديمي وتبادل الخبرات، حيث تم التطرق إلى جملة من الشروحات حول تقادم الدعوى العمومية وتقادم العقوبة، مع تسليط الضوء على أبرز التعديلات القانونية الجديدة، لاسيما ما تعلق بتقادم العقوبة وأثارها على الممارسة القضائية. كذلك ناقش المتدخلون الإشكالات التطبيقية التي قد تواجه القضاة أو المحامين، مقدمين قراءات تحليلية مدعمة بأمثلة واقعية. ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز الفهم الدقيق للتعديل الجديد الخاص بتقادم العقوبة، وضمان تطبيق سليم وموحد للنصوص القانونية، بما يساهم في تحقيق الأمن القانوني وحماية الحقوق والحريات، مما يعكس التوجه المتزايد نحو تكريس التكوين المستمر وتبادل المعرفة داخل الأسرة القضائية.

تامزوغة

نحو الربط بقناة المياه الرئيسية لتحسين التوزيع

استفادت بلدية تامزوغة بولاية عين تموشنت من مشروع تنموي هام، يتمثل في ربط البلدية بالقناة الرئيسية للتزويد بالمياه الصالحة للشرب، في خطوة تهدف إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية. ومن شأن هذا المشروع أن يعزز استقرار التزويد بالمياه لسكان بلدية تامزوغة ويدعم الجهود المبذولة لضمان توزيع منتظم لهذه المادة الحيوية لفائدة السكان. وفي هذا السياق، أكد كرزازي ميلود مدير الموارد المائية، أن المشروع بلغ مراحل متقدمة من الإنجاز ومن المرتقب تسليمه في القريب العاجل، ما سيساهم في رفع مستوى التغطية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، كما أشار إلى الأهمية البالغة لهذا المشروع في دعم البنية التحتية لقطاع المياه والاستجابة لانشغالات السكان.

مصطفى ياسر

بعد حصدها 27 ميدالية منها 8 ذهبيات الجزائر تتوج بلقب الدورة الدولية للجيدو بداركار



توج المنتخب الوطني الجزائري للجيدو (أكابر ذكور وإناث) بلقب الدورة الدولية المفتوحة لداركار 2026، بعد حصده 27 ميدالية (8 ذهبيات، فضيات و12 برونزية)، في المنافسة التي جرت يوم الأحد بالعاصمة السنغالية دكار. فلدلى منير بن يحيى (أقل من 60 كلغ)، فيس مودتير (أقل 66 كلغ)، دريس مسعود (أقل من 73 كلغ)، عبد السلام بلبلحوت (أقل من 81 كلغ)، أسامة كبرى (أقل من 90 كلغ)، ريان زكريا بن عطية (أقل من 100 كلغ)، ومحمد المهدي ليلي (أكثر من 100 كلغ)، فيما كانت الذهبية الوحيدة المحققة لدى الإناث من نصيب رحمة غاليمة (أقل من 48 كلغ). من جهتها، عادت الميدالية الفضية لكل من يونس بن لعربي (أقل من 60 كلغ)، أيوب بن لعربي (أقل من 73 كلغ)، سيد علي بن عبورة (أقل من 90 كلغ)، إلى جانب ليسيا قبلي (أقل من 52 كلغ)، خديجة بخيرة (أقل من 57 كلغ)، لبيدا كوشوط (أقل من 78 كلغ) وديهة بن شلال (أكثر من 78 كلغ). كما أحرز المصارعون الجزائريون 12 ميدالية برونزية بواسطة مولود سوداني (أقل من 60 كلغ)، هود زورداني (أقل من 73 كلغ)، أحمد رباحي (أقل من 81 كلغ)، محمد ضيف (أقل من 90 كلغ)، لقمان دارول (أقل من 90 كلغ)، عبد القادر لغزالي (أقل من 100 كلغ)، وسيمير مولا (أكثر من 100 كلغ) لدى الذكور. ولدى الإناث، عادت الميداليات البرونزية لكل من حورية قدور (أقل من 48 كلغ)، نورهان قوامه 31 رياضيا (20 ذكورا و11 إناث). لتتكون بذلك الأكثر تمثيلا في الدورة متقدمة على السنغال ب (26 رياضيا)، أنغولا (14) والنيجر (13)، في حين اكتفت بعض الدول على غرار رومانيا، جنوب إفريقيا، مالي ونين بمشارك واحد فقط.

نشيبية تيارت تعود بهزيمة أمام الحراش

تمكن بوعزيز من إفتتاح باب التسجيل للصفراء بأرسية محكمة خادع بها حارس "الزرقا". هذا الهدف جعل الحماس كبيرا مع شحنة زائدة وهو ما كلف مدافع نشيبية تيارت قوميدي تلقي بطاقة حمراء إثر تدخله على أحد لاعبي المنافس في منتصف الشوط الأول. ما صعب كثيرا من مهمة فريقه الذي تحمل عبء المباراة. وكان لمدرّب نشيبية تيارت طاكمار تصريح تحدث فيه عن الخسارة والتي أرجعها إلى قلة التركيز، قائلا: أنه رغم أن اتحاد الحراش يستحق الفوز لكنه كان بإمكان النشيبية تحقيق نتيجة جيدة لولم يسجل عليها الاتحاد هدفا بطريقة ساذجة".

اتحاد بلعباس يحقق الأهم أمام أبناء سيدي سعيد

اتحاد سيدي امحمد بن علي والوصيف سريع غليزان على التوالي، ليتواصل السباق نحو الصعود. وفي حديثه عن المباراة، صرح مدرب اتحاد بلعباس رضوان بشيري قائلا: "الحمد لله على هذا الفوز، لقد كنا في المباراة جميلة وسيطرنا عليها بالطول والعرض، أشكر اللاعبين على المجهودات التي بذلوها طيلة اللقاء، حيث كان المرود أحسن، والمهم هو الفوز الذي يسمح لنا بمواصلة السباق نحو الصعود الذي يشهد من جولة إلى أخرى". وفي سياق آخر، كانت هذه آخر مباراة لاتحاد بلعباس على ملعب 24 فبراير 1956، الذي سيشهد بداية الأشغال فيه هذا الأسبوع بأمر من والي الولاية كمال حاجي الذي أعطى إشارة انطلاق مشروع تهيئة الملعب.



طيلة اللقاء، حيث كان المرود أحسن، والمهم هو الفوز الذي يسمح لنا بمواصلة السباق نحو الصعود الذي يشهد من جولة إلى أخرى". وفي سياق آخر، كانت هذه آخر مباراة لاتحاد بلعباس على ملعب 24 فبراير 1956، الذي سيشهد بداية الأشغال فيه هذا الأسبوع بأمر من والي الولاية كمال حاجي الذي أعطى إشارة انطلاق مشروع تهيئة الملعب.

خطر السقوط يهدد اتحاد تلمسان

وأنهم لم يكونوا يحوزون على الأسلحة الهجومية التي تشفع لهم بالعودة في النتيجة، نظرا لغياب المهاجمين قادري موسى وجباللي إسلام بداعي العقوبة. هذا، وقد وضعت هذه الهزيمة اتحاد تلمسان في موقع حرج على مستوى سلم الترتيب، بعدما تفصل الفارق عن منطقة الخطر إلى نقطتين فقط، الأمر الذي يفرض العودة إلى السكة الصحيحة انطلاقا من لقاء الجمعة المقبل ضد متذيل الترتيب اتحاد السوفير، علما بأن مشوار الاتحاد نحو ضمان البقاء يبقى هو الأصعب مقارنة بباقي المنافسين.

توج المنتخب الوطني الجزائري للجيدو (أكابر ذكور وإناث) بلقب الدورة الدولية المفتوحة لداركار 2026، بعد حصده 27 ميدالية (8 ذهبيات، فضيات و12 برونزية)، في المنافسة التي جرت يوم الأحد بالعاصمة السنغالية دكار. فلدلى منير بن يحيى (أقل من 60 كلغ)، فيس مودتير (أقل 66 كلغ)، دريس مسعود (أقل من 73 كلغ)، عبد السلام بلبلحوت (أقل من 81 كلغ)، أسامة كبرى (أقل من 90 كلغ)، ريان زكريا بن عطية (أقل من 100 كلغ)، ومحمد المهدي ليلي (أكثر من 100 كلغ)، فيما كانت الذهبية الوحيدة المحققة لدى الإناث من نصيب رحمة غاليمة (أقل من 48 كلغ). من جهتها، عادت الميدالية الفضية لكل من يونس بن لعربي (أقل من 60 كلغ)، أيوب بن لعربي (أقل من 73 كلغ)، سيد علي بن عبورة (أقل من 90 كلغ)، إلى جانب ليسيا قبلي (أقل من 52 كلغ)، خديجة بخيرة (أقل من 57 كلغ)، لبيدا كوشوط (أقل من 78 كلغ) وديهة بن شلال (أكثر من 78 كلغ). كما أحرز المصارعون الجزائريون 12 ميدالية برونزية بواسطة مولود سوداني (أقل من 60 كلغ)، هود زورداني (أقل من 73 كلغ)، أحمد رباحي (أقل من 81 كلغ)، محمد ضيف (أقل من 90 كلغ)، لقمان دارول (أقل من 90 كلغ)، عبد القادر لغزالي (أقل من 100 كلغ)، وسيمير مولا (أكثر من 100 كلغ) لدى الذكور. ولدى الإناث، عادت الميداليات البرونزية لكل من حورية قدور (أقل من 48 كلغ)، نورهان قوامه 31 رياضيا (20 ذكورا و11 إناث). لتتكون بذلك الأكثر تمثيلا في الدورة متقدمة على السنغال ب (26 رياضيا)، أنغولا (14) والنيجر (13)، في حين اكتفت بعض الدول على غرار رومانيا، جنوب إفريقيا، مالي ونين بمشارك واحد فقط.

الجزائر - الأوروغواي اليوم على الساعة 19:30 محاربو الصحراء في اختبار جدي أمام نجوم "السيلستي"



عودة عيسى ماندي. وينتظر أن يبدأ إبراهيم مازة أساسيا في الهجوم، في انتظار ما سيقرره الطاقم الفني. ومن المنتظر أن تستقطب مباراة اليوم أعدادا غفيرة من جماهير المنتخبين، على غرار أنصار "الخضر" المنتظرين بقوة لمؤازرة محاربي الصحراء. يجدر التذكير أن مباراة اليوم ستكون الثانية من نوعها بين الجزائر والأوروغواي في التاريخ، بعد المباراة الودية التي أقيمت سنة 2009 بالجزائر العاصمة، والتي انتهت بفوز "الخضر" بهدف لصفر.

الرابطة الثانية هواة غالي معسكر يرهن حظوظه في البقاء صحراوي لمسن

سقط غالي معسكر على يد ضيفه نشيبية تيقصرين، بنتيجة (1-0) يوم السبت، ضمن الجولة الـ24 لبطولة الرابطة الثانية هواة مجموعة وسط غرب. في وقت كان ينتظر فيه الأنصار إبقاء النقاط الثلاث بملعب "مفلاح عواد" لإنعاش حظوظ البقاء أكثر في مواجهة بمستوى متوسط على العموم. الشوط الأول، انتهى كما بدأ بالتعادل السلبي، كما عرف الشوط الثاني نفس الإيقاع، مع محاولة عناصر نشيبية تيقصرين الخروج من منطقتهم من حين لآخر وإفكالك كرات سهلة للمحليين ومباغتتهم، ليكون لهم ما سعو! إليه من كرة في العمق في الدقيقة 62، وجد فيها اللاعب آيت عبد المالك نفسه وجها لوجه مع حارس الغالي محمد قيطارني ورغم مضايقة أحد المدافعين تمكن من فتح باب التسجيل، مهديا الفوز لفريقه.

العام للجزائر بمدينة ميلانو السيدة مريم زيدي جندر، التي قدمت دعمها للعناصر الوطنية. كما تميزت الحصة التدريبية المذكورة بحضور مدرب نادي يوفنتوس لوسيانو سياليتي الذي قام بتحية الناحب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش. ومن المنتظر أن يجري هذا الأخير تغييرات عديدة على التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها لقاء الأوروغواي اليوم، في كل الخطوط، بداية بحراسة المرمى أين ينتظر أن يستعيد لوكا زيدان مكانته الأساسية، إلى جانب خط الدفاع الذي قد يعرف

ألعاب القوى - 3000 متر موانع العداء زكرياء طواهرية يتأهل إلى البطولتين العالمية والعربية

تدريبات العداء، إلى جانب المرافقة الفنية الدقيقة من مدربه تامة عبد الباسط، الذي ساهم بشكل واضح في صقل قدراته البدنية والتكتيكية. ويأتي هذا التألق ضمن مسار تدريجي يحافظ فيه طواهرية على تحسين توقيته بشكل مستمر، ما يعكس الاستقرار الذي يميز مستواه في الفترة الأخيرة. ومن المنتظر أن تمنح هذه المشاركات طواهرية فرصة اكتساب خبرة أكبر، خاصة في اختصاص الموانع الذي يتطلب قدرة عالية على التحمل والتحكم

في نسق السباق، وهو ما يركز عليه بشكل مستمر في تدريباته. وفي تصريح له، أشار طواهرية إلى صعوبة السباق خلال البطولة الوطنية الشتوية، مع منافسة قوية من العدائين العسكريين، مؤكداً أن هدفه الأساسي هو تشريف الجزائر في البطولتين العالمية والعربية، معتمداً على الاستعداد والتحضير الجيد لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

مولودية سعيدة تتعثر داخل الديار أمام أمل الأربعاء



يطو. هذا التعثر الجديد يعقد وضعية مولودية سعيدة أكثر في جدول الترتيب، حيث يجد الفريق نفسه مطالبا بتحقيق نتائج إيجابية في الجولات المقبلة لتفادي الدخول في حسابات معقدة في صراع البقاء.

الفني لمولودية سعيدة تنشيط الخط الأمامي من خلال بعض التغييرات، ما سمح للفريق بخلق فرص إضافية، إلا أن التسرع وغياب التركيز حالا دون استغلالها بالشكل المطلوب. بالمقابل، أظهر الضيوف انضباطا كبيرا في الدفاع ونجحوا في الحفاظ على توازنهم فوق أرضية الميدان. ومع مرور الدقائق، بدا واضحا أن فريق أمل الأربعاء يسعى للخروج بأقل الأضرار، وهو ما تحقق بالفعل

بعد أن تمكن من فرض التعادل والتعادل والعودة بنقطة ثمينة من خارج الديار. من جهتهم، احتج لاعبو مولودية كثيرا على ركلة جزاء غير منوطة من طرف الحكم سارجان في آخر دقيقة، حسبهم، بعد شد من القميص على المهاجم بن

ع. بسامح

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم مساء اليوم نظيره الأوروغوياني، على ملعب أليانز بمدينة تورينو الإيطالية، بداية من الساعة 19:30، في ثاني اختبار ودي بترص إيطاليا، بعد المباراة الأولى التي أقيمت الجمعة الفارط بمدينة جنوة، وانتهت بفوز كاسح لـ"الخضر" (0-7)، كما هو معلوم، أمام منتخب غواتيمالا.

وتعتبر ودية اليوم أمام الأوروغواي مغايرة تماما لسابقتها، حيث تأتي أمام منتخب موندالي، يعد من بين أقوى بالأمريكا اللاتينية، ويضم في صفوفه نجوم ينشطون في أندية عملاقة، على غرار فيديريكو فالفيردي لاعب ريال مدريد، ورونالد أراوخو لاعب برشلونة، وهو ما يجعل من هذه المباراة اختبارا حقيقيا لرفقاء محرز الذين هم بحاجة إلى هذا النوع من المباريات، من أجل التحضير الأمثل لنهائيات كأس العالم 2026. وكانت التشكيلة الوطنية قد استأذنت التحضيرات لمباراة "السيلستي"، مباشرة بعد لقاء غواتيمالا، تحديدا يوم السبت، في حصة أجريت بأحد ميادين نادي جوفنتوس، وتميزت بحضور القنصل



تأهل العداء الجزائري الشاب زكرياء طواهرية إلى بطولتين دوليتين في فئة أقل من 20 سنة، وهما البطولتان العالمية والعربية، بعد أن سجل توقيتا قدره 8:58.69 في سباق 3000 متر موانع، ليضمن بذلك مكانه ضمن قائمة المتأهلين عن جدارة. وجاء هذا التأهل خلال منافسات البطولة الوطنية الشتوية لألعاب القوى التي احتضنتها الجزائر العاصمة نهاية الأسبوع الفارط، مؤكداً تطوره

المستمر وأداءه الثابت في هذا الاختصاص. وسيكون طواهرية حاضرا في بطولة العالم لألعاب القوى لأقل من 20 سنة المقررة بمدينة أوريغون الأمريكية من 5 إلى 9 أوت 2026، إلى جانب البطولة العربية المقررة بتونس بين 26 و30 أفريل 2026، في محطات هامة ضمن مساره الرياضي الذي يسعى من خلاله إلى تعزيز حضوره دوليا. ويعكس هذا الإنجاز العمل المنتظم والانضباط الكبيرين في

ش. إسماعيل

تعثر فريق مولودية سعيدة مرة أخرى داخل قواعده بعدما اكتفى بالتعادل (0-0) أمام ضيفه أمل الأربعاء في اللقاء الذي احتضنه ملعب "سعيد عمارة" يوم السبت، ضمن بطولة الرابطة الثانية، في مواجهة كانت مهمة لأصحاب الأرض الذين كانوا يبحثون عن فوز يعيد لهم الثقة ويمنحهم دفعة معنوية في سباق تفادي السقوط. بداية المباراة شهدت محاولات من جانب مولودية التي حاولت فرض أسلوبها والضغط على دفاع الضيوف منذ الدقائق الأولى، غير أن غياب الفعالية أمام المرمى حال دون ترجمة الفرص إلى أهداف. في المقابل، اعتمد فريق أمل الأربعاء على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة، لينتهي الشوط الأول دون تغيير في النتيجة. في المرحلة الثانية، حاول الطاقم

إشهار

البطولة الوطنية لرفع الأثقال لفئات الشابة فتيات طموح وهران يسيطرن على ميداليات اليوم الأول

محمد هبيب بن حمادي

وزن أكثر من 77 كغ، متقدمة على فريال كاتبي من تحدي مستغانم وفاطمة الزهراء مداح من سيدي بن عدة، بينما كان وزن 77 كغ شكليًا باحتلال هاجر بوكروم من عين تادلوس المرتبة الأولى دون منافسة فعلية، كما برزت شيماء راحيلة من طموح وهران في وزن 69 كغ، بعد احتلالها المركز الأول، متقدمة على هاجر بن نادري من تحدي مستغانم ونادي حيلالي من مولودية سيدي بلعباس، لتؤكد أندية الغرب الجزائري حضورها القوي في هذه الفئة. وفي فئة الوسطيات، واصلت فتيات طموح وهران بسط سيطرتهم، حيث احتلت بشري سعدى المركز الأول في وزن 53 كغ، متبوعة بزميلتها ميرة بومدين، فيما جاءت بشري خيتال من أبطال مغنية ثالثة. وفي وزن 48 كغ، تألفت ذكرى بومدين من طموح وهران بحلولها في المرتبة الأولى، بينما جاءت بشري قوري من طموح وهران في المركز الثاني دون ميدالية، أما وزن 58 كغ، فقد عاد لصالح نسرين قاسم من طموح وهران، والتي تقدمت على طاجوري هيام من أبطال مغنية، في حين شهد وزن 63 كغ تنويع حليلة مبارك من الحماية المدنية بالمركز الأول أمام رانيا قادي من اتحاد بلوزداد. واختتمت منافسات اليوم الأول لذات الفئة بوزن 69 كغ، حيث حلت خديجة بلحاج من طموح وهران في الصدارة، تلتها إيناس جمالي من الجزائر الوسطى، ثم إكرام كريت من الحماية المدنية، في تأكيد جديد على الهيمنة الوهرانية اللافتة خلال هذه الافتتاحية. وبهذا، يكون اليوم الأول من البطولة الوطنية قد أبرز ملامح صراع قوي بين المدارس التكوينية، مع أفضلها واضحة لأندية الغرب، خاصة طموح وهران وأبطال مغنية، في انتظار ما ستسفر عنه بقية المنافسات خلال الأيام المقبلة.

تنظيم التبرص الوطني التقني للكراتي دو بتدويف

لفقيه علي سالم

الرياضات، ويأتي هذا النشاط مترامنا مع تبرز امتحان اجتياز الأحزمة، وهو من تأطير الاتحادية الجزائرية للكراتي دو. تجدر الإشارة إلى مشاركة أكثر من 100 رياضي، حسب ما صرحت به الجهة المنظمة للتظاهرة، كما حضر رئيس مصلحة التربية البدنية والرياضية ورئيس الرابطة الولائية للكراتي دو وعدد من الأندية الرياضية والإطارات التابعة للقطاع.

اختيار أرضية مشروع مركب رياضي جوازي بعين البية

روبي محمد إسلام

الطاقات الشبانية نحو ممارسات إيجابية تعزز الصحة البدنية والاندماج الاجتماعي. وأكدت مصادر محلية أن اختيار الأرضية المخصصة لإنجاز مركب رياضي جوازي بحي أحمد بن بلة (القرية 5 سابقًا)، وذلك في سياق ترقية المشهد الرياضي داخل الأحياء السكنية. ويأتي هذا المشروع ضمن استراتيجية تنموية محلية، تهدف إلى تقريب المرافق الرياضية من المواطنين، خاصة فئة الشباب، التي تحتاج إلى فضاءات منظمة وأمنة لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية. كما يُنتظر أن يساهم هذا المركب في الحد من الفراغ القتال، وتوجيه

الرياضات مصطفى زيتوني بتدويف فعاليات التبرص الوطني التقني لرياضة الكراتي دو، والمنظم تحت رعاية والي الولاية وبمشاركة ولايات من الجنوب الجزائري. وقد أعطى ممثل مدير الشباب والرياضة إشارة انطلاق هذه الفعالية الرياضية يوم السبت، بحضور مدير ديوان المركب متعدد

بمناسبة الذكرى الـ 63 لتأسيس الجريدة تنظيم مباراة استعراضية بين فريق «الجمهورية» وفريق جمعية «النهضة» لولاية وهران • تكريم خاص لـ «الجمهورية» على هامش التظاهرة

محمد عبد النور

نظمت جمعية «النهضة» لعمال ولاية وهران مباراة استعراضية أمام عمال جريدة «الجمهورية» بمناسبة الذكرى الـ 63 لتأسيس الجريدة وهي المباراة التي انتهت بفوز فريق «الجمهورية» بنتيجة 4-7، علما أن كل فريق تكوّن من 5 لاعبين.



احترافية. ومن جهته، عبر ممثل جريدة «الجمهورية» والأمين العام لنقابة المؤسسة بوعيد الله رفيق، الذي تسلم التكريم نيابة عن طاقم الجريدة، عن فخره واعتزازه بهذه الالتفاتة، مؤكدا أن هذا التكريم يحمل قيمة معنوية كبيرة، خاصة الجريدة. وأضاف أن جريدة «الجمهورية» تعد مدرسة إعلامية تخرجت منها أجيال من الصحفيين وأسهمت في إثراء الحقل الإعلامي، كما أصبحت رمزا من رموز مدينة وهران وواحدة من الصحف الرائدة منذ القدم، مشيرا إلى أن هذه المبادرة تعد عربون وفاء لتاريخ وحاضر هذه المؤسسة الإعلامية، التي ما تزال تواصل مسيرتها بثبات، محافظة على عراققتها ومهنياتها.

مارس 1963، والتي تم تعريبها يوم 5 جانفي 1976 لتسمى جريدة «الجمهورية» والتي واصلت حمل المشعل الإعلامي على مدار 63 سنة من الوجود والتميز. وقد أشرف رئيس جمعية النهضة لعمال ولاية وهران بركاني بوجلال، على تسليم درع التكريم، مؤكدا أن هذه المبادرة تأتي اعترافا للدور الريادي الذي أدته جريدة «الجمهورية» وخبرة صحفييها في نقل المعلومة وإيصال الرسالة الإعلامية بكل مهنية وموضوعية، كما قدم بالمناسبة هدية رمزية تمثلت في مجسم صغير على شكل ريشة، دلالة على أن جريدة «الجمهورية» كانت ولا تزال قلما حرا يعكس نبض الشارع ويواكب مختلف الأحداث، مشيرا إلى أن المؤسسة تسير في الطريق الصحيح وتواصل أداء رسالتها الإعلامية بكل

وقد حظيت «الجمهورية» بتكريم خاص على هامش المباراة التي أقيمت بحي البركي، في أجواء احتفالية استحضرت تاريخ هذه المؤسسة الإعلامية العريقة، التي ظلت وفية لرسالتها منذ تأسيسها يوم 29 مارس 1963. وقد عرفت المباراة الاستعراضية مشاركة عدد من موظفي وعمال جريدة «الجمهورية»، الذين صنعوا أجواء مميزة عكست روح الانتماء والتلاحم داخل هذه المؤسسة الإعلامية، كما أضاف حضورهم طابعا خاصا على هذا الموعد الرمزي. وجاء هذا التكريم تقديراً للمسار المهني المتميز للجريدة التي تعد امتدادا لتقاليد صحيفة عريقة يعود ظهورها إلى يوم 12 أكتوبر 1844 والتي كانت تحمل اسم «Écho d'Oran»، وصولا إلى ميلاد جريدة «La République» بتاريخ 29

مولودية وهران

شريف الوزاني يدخل لاعبيه أجواء لقاء قسنطينة

• الفئات الشابة تتألق أمام شباب تموشنت



تصوير: ع. بوطيبة

الظروف المناسبة للتشكيلة، من خلال ضبط برنامج سفر خاص يجنب اللاعبين عناء التنقل البري الشاق إلى شرق البلاد، حيث تقرر رسميا أن يشد وفد الحمراوة الرحال نحو مدينة قسنطينة غدا عبر رحلة جوية مباشرة من مطار أحمد بن بلة الدولي بوهران. ويهدف هذا القرار الذي اتخذته الإدارة بالتنسيق مع

القسنطيني. فبين الالتزامات الدولية والإجراءات الإدارية والإصابات، يجد الطاقم الفني لمولودية وهران نفسه أمام معادلة صعبة لضبط التشكيلة المثالية قبل موعد الجمعة المقبل. وكما ذكرنا في عدد سابق وفي خطوة تعكس الإصرار على العودة بنتيجة إيجابية من ملعب حملاوي، قررت إدارة مولودية وهران توقيف كل

البطولة الوطنية للمصارعة الشاطئية لفئات الشابة سيطرة مطلقة لرابطات وهران والجزائر والبلدية



ياسين وحارث جيهان إسرائ. وتعكس هذه النتائج العمل القاعدي المتواصل للنادي، الذي يواصل تأكيد مكانته كخزان للمواهب الصاعدة في المصارعة الشاطئية.

17 سنة، بعد تنويع نقوان تشبو ندي، بن زواوي باهية وبوشريط يسري بالذهب، فيما نال الفضية كل من مستور أبو بكر، هادف طاهر ونجاح هوارة، إضافة إلى برونزيات حماز إسحاق، قاني

الفارط، بمشاركة 105 مصارعين ومصارعات

في يومها الأول، مثلوا عدة رابطات، وسط تنظيم محكم أشرف عليه حكيم فكير، وبمتابعة المدرب الوطني رشيد خلافي الذي ركز على انتقاء العناصر الواعدة للاستحقاقات الإفريقية المقبلة. وفي السياق ذاته، برز نادي شباب الروح الوهراني بحصوله مشرفة في فئة أقل من

فرضت رابطات وهران والجزائر العاصمة والبلدية سيطرتها على منافسات البطولة الوطنية للمصارعة الشاطئية لفئات أقل من 15 سنة و 17 سنة و 20 سنة، بعد اعتلائها معظم منصات التتويج خاصة في فئة أقل من 20 سنة، حيث برز غلامي زبير من النادي الرياضي الوهراني للمصارعة، في وزن 70- كغ، فيما عاد لقب 80- كغ لقرب إسلام من الجمعية الرياضية للمصارعة للجزائر، وتوج جباري عبد الرحمن من نادي البلدية بذهبية 90- كغ، مقابل سيطرة بيرام زين الدين من بومرداس على فئة 90+ كغ. ولدى الإناث، تألفت زموري طيبة من نادي أولمبي الطرف في وزن 60- كغ، وبوشريط يسري من نادي الروح الرياضي الوهراني في 70- كغ، فيما عادت الصدارة في 70+ كغ لنقوان ندي من نادي الروح الرياضي لوهران. واحتضنت حلبة الثيران بوهران هذه البطولة الوطنية نهاية الأسبوع

الجزائر تودع الرئيس الأسبق اليامين زروال بالحزن والدموع

